

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية

قسم : النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي



دور الرياضات الجماهيرية في تنمية التماسك الاجتماعي

لدى الشباب الممارسين

بلدية قصر الحيران

إشراف الأستاذ / الدكتور:

كروم بشير

إعداد الطالب:

غريس حسين

لجنة المناقشة

الصفة

الدرجة والجامعة

الأستاذ

رئيس

أستاذ محاضر بجامعة الأغواط

مجادي مصطفى

مقرر

أستاذ محاضر بجامعة الأغواط

قطاف محمد

مشرف

أستاذ محاضر بجامعة الأغواط

كروم بشير

السنة الدراسية: 2023/2022

إهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولمّ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي
ولم تدّخر جهداً في سبيل إسعادي على الدّوام
(أمّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه
صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة. فلم يبخل عليّ طيلة حياته
(والدي العزيز).

إلى (زوجتي وأبنائي)

إلى (إخوتي وأخواتي)

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة
أُقدّم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

كلمة شكر و تقدير

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ". سورة يوسف آية 76.... صدق الله العظيم
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه" ... رواه أبو داوود
وأثني ثناءً حسناً على كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث ، و وفاءاً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل: كروم بشير وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير.
وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه .

فهرس المحتويات

	إهداء	
	كلمة شكر	
أ،ب،ج	مقدمة	
الاطار العام للدراسة		
13	الإشكالية	1
14	فرضيات البحث	2
15	تحديد المفاهيم المصطلحات	3
16	أسباب اختيار الموضوع	4
17	أهمية البحث	5
17	أهداف البحث	6
الفصل الأول: الأدبيات النظرية		
المبحث الأول: الإطار النظري		
	تمهيد	
	الرياضات الجماهيرية	1
18	مفهوم الرياضة للجميع	2
21	خصائص الرياضة للجميع	3
23	اهداف الرياضة للجميع	4
28	اشكال ومناشط الرياضة للجميع	5
31	الرياضة واكتساب القيم	6
	التماسك الاجتماعي	
37	مفاهيم	1
39	المجتمع العربي	2
42	المسايرة والمغايرة في الفريق الرياضي	3
43	اهمية دراسة المسايرة والمغايرة في الرياضة	4

44	الاطار النفس الاجتماعي للمسايرة والمغايرة	5
45	تفاعلات الفريق الرياضي	6
46	التماسك في الرياضة	7
47	طبيعة البحث في تماسك الفريق الرياضي	8
48	الاطار النفس اجتماعي للتماسك في الرياضة	9
48	التماسك والحاجة للانجاز و الانتماء	10
49	التماسك والسلوك التنافسي و التعاوني	11
50	العوامل المؤثرة في التماسك	12
المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة		
54	الدراسات السابقة والمشابهة	.1
56	التعقيب على الدراسات المرتبطة	.2
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية		
المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها		
57	1. الدراسة الاستطلاعية	1
57	2. منهج البحث	2
57	3. متغيرات الدراسة	3
58	4. مجالات الدراسة	4
58	5. مجتمع الدراسة وعينته	5
58	6. أدوات جمع المعلومات	6
58	7. الخصائص السيكومترية للأداة	7
58	8. أساليب المعالجة الإحصائية	8
المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة		
61	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	1

63	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	2
65	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	3
67	الاستنتاج العام	6
68	اقتراحات	7
70	خاتمة البحث	8
قائمة المراجع		
الملاحق		

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
61	رقم (01) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول المشاركة الاجتماعية.
63	رقم (02) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول المسؤولية الاجتماعية.
65	رقم (03): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول الاندماج الاجتماعي.

عنوان المقال باللغة العربية

Title in English

غريس حسين

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الرياضات الجماهيرية في تنمية التماسك الاجتماعي لدى الشباب الممارس للرياضة وإبراز الأثر الاجتماعي للرياضة على المجتمع ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي الذي يناسب موضوع بحثنا وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 80 شاب ممارس للرياضة تم اختيارها بشكل عشوائي في مختلف أماكن ممارسة الرياضة . ولجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان الذي حوى 30 سؤالاً موزعة على ثلاثة أبعاد هي كالاتي بعد المشاركة الاجتماعية وبعد المسؤولية الاجتماعية وبعد الاندماج الاجتماعي , وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل للنتائج التي من أهمها ان الرياضة تسهم بقدر كبير في تنمية التماسك الاجتماعي من خلال زيادة المشاركة الاجتماعية والتعاون بين افراد المجتمع وزيادة روح المسؤولية ودمج وانصهار الشباب ضمن المجتمع وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بالتشجيع على ممارسة الرياضة بدون قيود بتوفير المناخ المناسب للممارسة وتهيئة الملاعب والفضاءات لممارسة الرياضة بكافة أنواعها.

كلمات مفتاحية: الرياضة للجميع، التماسك الاجتماعي، المشاركة الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية، الاندماج الاجتماعي.

Abstract:

The study aims to identify the role of mass sports in developing social cohesion among young people who practice sports, and to highlight the social impact of sports on society. For this purpose, we used the descriptive approach that fits the subject of our research. The study was conducted on a sample of 80 young sports practitioners, who were chosen randomly in various places of exercise. To collect data, we used a questionnaire tool that contained 30 questions distributed on three dimensions, which are as follows: after social participation, after social responsibility, and after social integration. And cooperation between members of the community and increase the spirit of responsibility and the integration and fusion of young people within the community. On this basis, the study recommended encouraging the practice of sports without restrictions by providing the appropriate climate for practice and preparing playgrounds and spaces for practicing sports of all kinds.

Keywords: Sport for all, social cohesion, social participation, social responsibility, social inclusion.

مقدمة:

تعد الرياضة احد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من اشكال الرياضة فهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك الإنساني وهي ضرورية لاكتساب الصحة واللياقة البدنية تعتبر الأنشطة الرياضية بمختلف اشكالها من أهم الأنشطة الاجتماعية المؤثرة في المجتمعات وعلاقة الأفراد فيما بينهم وبين مجتمعهم ولقد احتلت الأنشطة الرياضية هذه الأهمية من خلال اتساع رقعة الفئة الممارسة وتنوع الأنشطة التي تلبي رغبات الأفراد وتشبع حاجاتهم النفسية والصحية والاجتماعية حيث يميل الفرد بطبعه إلى الجماعة التي يعيش فيها ويتعامل معها فهو اجتماعي بطبعه يحتاج إلى غيره في شؤونه اليومية ويعتبر النشاط الرياضي السلوك الاجتماعي الذي يظهر فيه التعاون والتكاتف والتآزر من اجل تحقيق الأهداف المشتركة وتظهر فيه حاجة الفرد إلى التمسك بقيم الجماعة التي ينتمي إليها والدفاع عن مبادئها وقيمها فلذا يعتبر النشاط رياضي مسهما في تعزيز تمسك الفرد بجماعته وفيه تتجلى صور التعاون والتآزر وروح المسؤولية الاجتماعية و حسن الانتماء والاندماج داخل المجتمع من خلال الأنشطة الرياضية التي ينصهر فيها الفرد مع أفراد مجتمعه .

إن ممارسة الفرد للرياضة تجبره على التعامل مع أفراد المجتمع والاختلاط بهم والتعاون معهم في سبيل تحقيق الأهداف الرياضية التي قد تتعداها إلى التشارك في الأهداف المجتمعية فهي تسهم في تنمية العلاقات بين الأفراد والتعارف بينهم وتحقيق التماسك والتكاتف وكذا التحلي بروح المسؤولية داخل المجتمع حيث يصبح الفرد مسئولاً عن تصرفاته بما يخدم مجتمعه وكذا التمسك بقيم المجتمع والدفاع عن مبادئه .

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية:

أضحت الألعاب الرياضية أداة لتحقيق أهداف الرياضية فقط بل تعدتها إلى تحقيق أهداف اجتماعية هدفها تنظيم الحياة الاجتماعية ونبذ الفرقة والعنف وتشجيع العمل داخل الجماعة والعمل من أجل تحقيق أهداف مشتركة بين الأفراد

يكتسب الفرد منذ نعومة أظافره الكثير من خلال الألعاب والرياضات ومن ضمن ما يكتسبه الشعور بالانتماء إلى جماعة اللعب أو الفريق أو النادي الذي ينتمي إليه ; والانتماء مطلب اجتماعي وحاجة نفس اجتماعية; لا ينبغي تجاهلها ; لأن البديل هو الإنسان اللا منتمي المغترب الذي لا يتفاعل مع مجتمعه ولا يعمل على النهوض به ; لأنه يفتقر إلى مشاعر التوحد والانتماء العميق لهذا المجتمع.¹

إن العمل على تحقيق التماسك الاجتماعي ليس بالأمر الهين فقد تنفق الأموال من أجل تحقيق هذا المطلب من أجل زيادة رفاهية المجتمع وزيادة قدرته الإنتاجية و التلاحم ونبذ الفرقة وتعزيز الشعور بالانتماء والاندماج وتعزيز روح المسؤولية.

تعد الرياضة من العوامل التي تساعد في بناء في بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب الجسدية للفرد وانما تتخطى أهمية الرياضة للفرد هذا الجانب الى تطوير طريقه تفكيره وتوسيع افاقه كما تسمح له بتطوير مهاراته القيادية والعديد من الفوائد الصحية والنفسية للفرد فضلا عن الشجاعة التي يمتاز بها الشخص الرياضي وقدرته على المخاطرة وهناك أنواع وأشكال من الممارسات ليست بقرينه تتدرج تحت مسمى الرياضة ولعل ابسطها رياضة المشي ولك أن تتخيل أن ساعة من المشي قد تحدث أشياء عظيمة في جسد الإنسان.

تعتبر الرياضة اهم العوامل التي تساعد في تطوير مكونات اللياقة البدنية وهي تلك التي نحتاجها جميعا في حياتنا اليومية ان كان طفلا او بالغا او رجلا كان او امرأة حتى كبار السن في الرياضة تقيد الفرد أيا كان عمره وجنسه حيث تعمل على تطوير السرعة والمهارة

¹ - امين انور الخولي , الرياضة والمجتمع ,سلسلة عالم المعرفة , الكويت ,1996, ص 105

الفردية للشخص في اداء مهامه اليومية كما تساعده على زيادة قدرة تحمله لمختلف المواقف التي تعترضه

وقد حث الإسلام على ممارسه الرياضة فالمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف لما لها من أهميه وفوائد الجسم والعقل حيث تساعد في تقليل التوتر والقلق وتخفيف الضغط النفسي عن الفرد .

ويلعب تنوع واشكال الرياضة دورا في تنميه الجوانب الشخصية للفرض من خلال تنميه قدراته المهارية في التواصل مع المجتمع والتحمل والعمل التشاركي إلى محاربة الضغوط النفسية ووسيلة ذات تأثير كبير في مجال التنمية الإنسانية والمجتمعية في تحقيق السلام والتناسق والتعاون , ومن أهداف الرياضة التي تخدم المجتمع أنها تنادي بالمشاركة والتعاون ولم شمل المواطنين والعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية العالية مثل روح المنافسة الشريفة وروح الفريق واحترام الخصوم فيتضح لنا من كل هذا ان الرياضة تشمل العديد من المبادئ والأسس السليمة للفرد والمجتمع على حد سواء .

كما تعمل الرياضة على زيادة الترابط بين أفراد الأسرة الواحدة مما يحقق الترابط الاجتماعي فبجانب المرح والمتعة اللذان تقدمهم الرياضة بمختلف أنواعها أيضا تقدم لنا القيم الأخلاقية والإنسانية الرفيعة التي تدفع بأفراد المجتمع الى المشاركة الايجابية والتعاون والتآزر والتالف .
ومما تقدم طرحه يقودنا إلى التساؤل التالي هل للرياضات الجماهيرية دور في تنمية

التماسك الاجتماعي

طرح التساؤل العام:

هل للرياضات الجماهيرية دور في تنمية التماسك الاجتماعي ؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل للرياضات الجماهيرية دور في تنمية المشاركة الاجتماعية ؟
- 2- هل للرياضات الجماهيرية دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية ؟
- 3- هل للرياضات الجماهيرية دور في تنمية الاندماج الاجتماعي ؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

للرياضات الجماهيرية دور في تنمية التماسك الاجتماعي

الفرضيات الجزئية:

1- للرياضات الجماهيرية دور في تنمية المشاركة الاجتماعية.

2- للرياضات الجماهيرية دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

3- للرياضات الجماهيرية دور في تنمية الاندماج الاجتماعي.

3-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

الرياضات الجماهيرية : ويقصد بها الرياضة للجميع وتعني ممارسه النشاط الرياضي سواء كان جماعي كره القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة اوفردى كالمشي والتنس والسباحة يمارسها الأفراد سواء كانوا ذكورا او إناثا ومهما كانت حالتهم المادية في مختلف وجميع الأوقات بهدف التسلية وقضاء على وقت الفراغ لشيء مفيد وصحي ولنشر أجواء السعادة والمرح بين أفراد المجتمع

اصطلاحا: هي مجموعه السياسات والإجراءات المتخذة بهدف إشراك اكبر قدر ممكن من الناس لممارسة النشاط البدني بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم .

المشاركة المجتمعية : أن يقوم الفرد تطوعيا- بدور محدد ومتميز في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعه، من خلال الإسهام الفعال في عملية إنشاء وإدارة وعضوية وصيانة المنظمات المختلفة، وفي سائر الأنشطة البناءة، وفي حل المشاكل اليومية من خلال اختبار وتخطيط، وتمويل، وتنفيذ، وتقويم والرقابة علي إدارة برامج ومشاريع التنمية الذاتية في مجتمع ما. ¹

¹ - ولاء البحيري , المشاركة المجتمعية مفاهيم , المركز الدولي للدراسات المستقبلية و الاستراتيجية , ص 13

المسؤولية الاجتماعية:

إجرائيا : وفاء الفرد بالتزاماته , وتحمله المسؤولية تجاه دينه ووطنه ومجتمعه وأسرته ونفسه , وإحساسه بالانتماء لكل ذلك , والعمل على تحقيق المصالح والأهداف الخاصة بها.

اصطلاحا : اختلف تعريف المسؤولية الاجتماعية من باحث لأخر حسب مصدر الإلزام , وتركيز كل باحث على زاوية من زوايا المسؤولية فيعرفها عبد الله دراز بأنها " استعداد فطري للمقدرة على أن يلزم المرء نفسه وان يفي بالتزاماته بجهد الشخصي¹

الاندماج الاجتماعي : يعني العملية الاجتماعية التي تمكن الأفراد من الانصهار في مجتمعاتهم , أفقيا يتمثل قيمها , عاداتها , وأنماط عيشها , وعموديا باكتساب هوية سياسية تعزز انتسابهم لمؤسسة الدولة وتوطد ولأئهم لها.

الاندماج الاجتماعي بشكل عام يساعد الفرد بالتكيف مع المجتمع , وبدونه سيسود الانفصال الاجتماعي في المجتمع , ويصبح المجتمع عبارة عن جماعات منفصلة ومنغلقة على بعضها البعض وعبارة عن مجتمعات داخل المجتمع الذي يضم تلك المجتمعات مما يثر سلبا على الثقافة وكذلك ينعكس سلبا على الفرد وتواصله مع الآخرين وتطوره وتطور وسلامة المجتمع.²

4-أهمية البحث:

- إبراز دور الرياضات الجماهيرية .
- إسهام الرياضة في بناء شخصية الفرد .
- الرياضة تساعد في تقوية الروابط الاجتماعية للأفراد .
- الاهتمام بالرياضات الجماهيرية على مستوى الدولة .

¹ - محمد محسن عمر جابر, المسؤولية الاجتماعية من المنظور التربوي الإسلامي , جامعة الأزهر , مصر , ص 782

² - الاندماج الاجتماعي: المفهوم، الأبعاد والمؤشرات , فوشان عبد القادر/ اد.العلاوي احمد , ص 33

5-أهداف الدراسة:

- إبراز دور الرياضات الجماهيرية في تنمية التماسك الاجتماعي .
- إلقاء الضوء على البعد الاجتماعي للرياضة .
- الأهمية الاجتماعية والنفسية للممارسة الرياضة .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

المبحث الأول

الرياضة للجميع

تمهيد :

إن الرياضة للجميع قد أصبحت تشكل في كل دولة من دول العالم شكلا للترويج المفضل لدى الأفراد في مراحل العمرية المختلفة كما أنها أصبحت تمثل في المجتمع العصري نظاما تربويا واجتماعيا بغرض تنميه المواطنين والمجتمع وذلك لدورها الحيوي في تحقيق مستوى أفضل لممارسيها في مجالات اللياقة البدنية وتطوير الصحة وتحقير السعادة وتأخير أعراض ومظاهر الشيخوخة إلى جانب الرقي من المجتمع وزيادة فعاليته إنتاجه فالرياضة للجميع تعد ظاهرة اجتماعية ترتبط بالعديد من النظم الاقتصادية والسياسية والتربوية للدولة.

مفهوم الرياضة للجميع

يعرف فرانكو أن ممارسة النشاط الرياضي قد أصبحت تشكل عنصرا أساسيا ومشاركا في التراث الثقافي الدولي وتؤكد " تيريزا ولان" على ان الرياضة للجميع في العصر الحديث قد أصبحت حركة واعية ومعبرة عن الاهتمام بالصحة وعن الاهتمام بالحالة البدنية . ولقد تعدت الآراء حول مفهوم الرياضة للجميع وذلك للتباين في الفلسفات التي يتبناها المهتمين بها والاختلاف السياسات التي تتبناها المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الأهلية والدولية المنوطة بمسؤولية دعمها والاختلاف الفكر والعقائد السائدة للمجتمعات وفيما يلي سوف يتم استعراض العديد من مفاهيم الرياضة للجميع حيث يرى تيرسوران ان الرياضة للجميع هي تلك الحركة التي تشكل الفكر والاتجاهات التربوية وتعديل من السلوك الاجتماعي للممارس المناشط وتسري فكرة دفع الفرد إلى إشباع ميوله وحاجته للحركة وتعمل على تدعيم تلك الفكرة في وجدان المواطنين¹.

ووفقا لرأي اف انجلوس فان الرياضة للجميع هي رابطة بين شعوب العالم وان ممارسة مناشطها ليست حكرا على الموهوبين وحدهم بل مكفولة لجميع المراحل العمرية ولذوي القدرات والميول المختلفة في جو تسوده المودة وروح التعاون والتشارك الاجتماعي وذلك لما لها من فوائد تعود على الجميع من الجوانب الصحية والاجتماعية والترفيه . ويشير علي المنصوري إلى أن الرياضة للجميع تعني ممارسة جميع أفراد الشعب باختلاف أعمارهم وجنسهم للمناشط البدنية والرياضية وفقا لظروف كل فرد وطبقا لقدراته وإمكاناته في جو من الديمقراطية تسوده الفرح والسعادة قصده تحقيق النمو المنتظم والمتكامل للجميع كما يرى أنها وليده حاجه الإنسان الماسة للنشاط البدني في الحضارة القائمة وفي الحضارة المستقبلية , ووليدة حاجته إلى العودة إلى الطبيعة والعودة إلى البساطة والحياة الطبيعية .

¹ - محمد محمد الحماحي , الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق , مركز الكتاب للنشر , 2007, ص 20

وكذلك يرى جون اندرويد أن الرياضة للجميع تعني توفير وإتاحة فرص الرياضة لكل مواطن دون التقييد بالسن أو بالجنس أو بالعنصر أو بالجنسية أو بالدين أو بمستوى الأداء سواء كان الأداء ماهرا أو في مستوى البطولة أو كان مستوى الأداء مبتدأ كما أنها تشتمل على أشكال ومستويات بمناشط رياضة المعاقين.

ويؤكد عبد الوهاب شاهد على ان الرياضة للجميع تعد مؤشرا للنمو ومؤشرا عن عجز رياضة المنافسات في إشباع حاجات المجتمع الحديث ومن جانب آخر تعد وسيلة معبرة عن حاجة الفرد للدفاع عن ذاته في مواجهه متغيرات التقدم التقني كما أنها تعد طريقة للبحث عن حياه أفضل للجميع

وفقا لرأي روبيرت ديكر فان الرياضة للجميع هي تلك الرياضة التي أصبحت تمثل في العصر الحديث جزءا متكاملًا من النظام اليومي من حياة الجماهير العريضة وتتضمن ثلاث مجالات واسعة من المناطق تختلف في أشكالها ودوافع ممارستها وهي¹

_ العاب الألعاب والرياضات المؤسسة على قواعد وقوانين اللعب المنافسات الاحتراف الرياضة الاستعراضية.

_ المناشط الرياضية لوقت الفراغ والترويح والاسترخاء.

_ مناشط تطوير الصحة وتنمية الحالة البدنية للجميع .

ويشير الحسن الأسود إلى أن الدراسات والبحوث العلمية المقدمة في العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات في مجال الرياضة للجميع وذلك على الصعيدين العربي والدولي قد عرفت الرياضة للجميع عن النحو التالي

_ التمارين البدنية والألعاب الرياضية المكفولة لجميع مواطنين في كافة المراحل العمرية

_ رياضه تتميز بالطابع المجتمع وتقرب الأفراد من بعضهم وتسهم في تكوين جماعات اللعب

¹ - محمد محمد الحماحي , نفس المرجع السابق ص21

_ رياضه وقت الفراغ والترويح التي يتم ممارسه أوجه نشاطها في جو تسوده الصداقة والمحبة بين الممارسين.

_ رياضه للوقاية من الأمراض ومن مخاطر الحياة العصرية.

_ رياضه تتخذ الشكل والإطار الثقافي وترتبط الجسم بالعقل أو بالروح وذلك من جانب والفرد والمجتمع من جانب آخر.

ومن جانبه ترى محمد الحماحي ان مفهوم الرياضة للجميع يجب ان يتحدد في كون كونها إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تهتم بالصحة و بالحالة البدنية للفرد وبطريقته في الحياة وبالذفاع عن ذاته ضد متغيرات المجتمع التقني وتتضمن إتاحة الفرصة للجميع لممارسه نشاطها الحركية لأشكالها المختلفة بحرية كاملة ووفقا لميولهم ودوافعهم واستعداداتهم وقدراتهم ودون وضع أية اعتبارات للسن او الجنس او للعنصر او للديانة او للمستوى المهاري او للمستوى التعليمي والثقافي او للمستوى الاجتماعي والاقتصادي فذلك بهدف تحقيق حياه أفضل للفرد.¹

الرياضة للجميع " Sport for All "

قد يتصور البعض أن مفهوم الرياضة للجميع مفهوم مستحدث ; ولكن لهذا المفهوم جذوراً تاريخية قديمة ; وقد برز مفهوم الرياضة للجميع كحركة تصدت لفكرة اقتصارالممارسة الرياضية على أصحاب القدرات البدنية المهارية رفيعة المستوى ; بعد أن بات في حكم المسلمات الأهمية الحيوية لحصائل الممارسة الرياضة على جميع المستويات السلوكية ; ناهيك عن صيانة الصحة والمحافظة عليها ; وخاصة في ظل ظروف التحديث التقني والمخترعات والأجهزة التي يسرت على الإنسان كل جهد بدني كان يبذله; فصار الجهد العضلي للإنسان في حده الأدنى ; الأمر الذي انعكس في شكل سلبيات صحية نالت من حيوية الإنسان ونشاطه وكفاية أعضائه وأجهزته.

¹ - محمد محمد الحماحي , نفس المرجع السابق ص 24

كما أن هناك فئات محرومة من حق الممارسة الرياضية ومنهم أصحاب القدرات المهارية المتواضعة ; والمرأة بشكل عام وبخاصة في المجتمعات العربية ; وكبار السن ; فلقد ظل الاعتقاد منذ القدم بأن الرياضة مقصورة على الشباب ; سكان المناطق البعيدة عن المدن والمراكز كأهل الريف والبدو والمناطق الريفية ; والأفراد المعاقين بغض النظر عن نوع ودرجة إعاقته;

فهم في حاجة إلى ممارسة الرياضة التي تناسبهم ; والمتسربين من التعليم الرسمي وأصحاب الحرف والعمال ممن لم يتلقوا برنامجاً في التربية البدنية المدرسية.

وتدار أغلب ألوان أنشطة الرياضة للجميع بقدر كبير من الحرية والتبسيط ; وخارج الملاعب الرسمية بقواعدها المتشددة ; وبعيداً عن الجماهير المتعصبة ; وحتى إن اتخذت الشكل التنافسي فيكون ذلك من خلال مباريات مبسطة في قواعدها وأشبه بالألعاب التمهيدية أو الألعاب الصغيرة حيث القواعد مخففة ومعدلة لتناسب الأعمال المتباينة والأجناس المختلفة للممارس ، ومناخ الرياضة للجميع يعمل على تغليب فكرة التعاون على فكرة التنافس مع ازدياد الرغبة في معاونة الأضعف أو الأقل مهارة; مما يتيح لكل فرد أن يمارس الرياضة ; دون أن يكون موضع سخرية أو نقد.¹

خصائص الرياضة للجميع

تهيئه الفرص للنشاط الحركي وذلك لإتاحة الفرص للجميع للمشاركة في مناشطها وبرامجها وفقاً لمبدأ وشعار ليصبح كل فرد في رياضة ولتصبح هناك رياض لكل فرد وذلك من خلال توفير المنشآت والتجهيزات المناسبة لممارسة النشاط وإعداد برامج النشاط وبما يتفق وحاجات وخصائص المشاركين فيها وفقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمناخية السائدة في المجتمع وكذلك من خلال توفير القيادات المتخصصة في المجال.

الاجيائية: وذلك يتحقق من خلال إقبال الأفراد على ممارسه مناشطها وعدم الاقتصار على المشاهدة حتى تتحقق الفائدة الوظيفية من المشاركة في تلك الأوجه من النشاط .

¹ - محمد محمد الحماحي، نفس المرجع السابق ص 77

المساواة: حيث تتيح الرياضة للجميع حرية المشاركة في مناشطها لجميع المراحل العمرية ولجميع الأجناس ولجميع المستويات الصحية ولجميع المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجميع المستويات المهارية باعتبار ذلك حق لجميع المواطنين .

الحرية أو الاختيارية: وذلك يتحقق من خلال اختيار الفرد بدافع ذاتي منه المشاركة في مناشطها واختياره لنوع ومستوى النشاط الذي يرغب في ممارسته وفقا لميوله واستعداداته وقدراته وحالته الصحية ومستوى لياقته البدنية .

تنوع مستويات الممارسة: حيث تتيح الرياضة للجميع للأفراد فرصة المشاركة في العديد من مستوياتها وذلك كالمشاركة في النشاط غير التنافسي الذي يتميز بالأداء الماهر أو بالأداء الحركي أو الأداء المهاري ذات المستوى المبتدئ أو المشاركة في المناشط التنافسية والتي تتطلب مستوى أداء متميز يتفق مع مستوى رياضه المنافسات العالية أو رياضة البطولة كما تتضمن الرياضة للجميع العديد من المستويات التي تتفق مع حاجات المعاقين وكبار السن والمرضى¹.

الدفاع والوقاية: تعد الرياضة للجميع ظاهرة اجتماعية معاصرة تتولى عملية الدفاع عن الفرد من متغيرات المجتمع التقني والتي من أهمها نقص الحركة والبدانة وزيادة وقت الفراغ غير المستثمر والتلوث البيئي وكذلك وقايته من العديد من الأمراض العصرية المرتبطة بأمراض القلب الدورة الدموية والمرتبطة بالأمراض النفسية الناتجة عن تلك المتغيرات ولذا فان الرياضة للجميع تسهم في تحقيق الوقاية من تلك الأمراض للممارسين لمناشطها .

التفاؤل: تؤدي المشاركة الايجابية في مناشط الرياضة للجميع إلى تحقيق السعادة والى تنمية وتطوير صحة الفرد وزيادة إنتاجه مما يبعث فيه روح التفاؤل كما تثري حياته ومن ثم تؤدي إلى حياه أفضل له .

¹ - محمد محمد الحماحي , الرياضة للجميع ص 80

الكشف عن الموهوبين: تعد الرياضة للجميع هي القاعدة الأساسية التي تركز عليها عملية الكشف عن الموهوبين في مختلف الألعاب والرياضات حيث تتم عملية الانتقاء الرياضي من بين آلاف المشاركين في مناشطها المختلفة , و من ثم العمل على إعدادهم للمشاركة في مستويات البطولة .

أهداف الرياضة للجميع

يرى محمد الحماحي من خلال دراسة علمية له أن الرياضة للجميع تسهم في التأثير الايجابي على العديد من جوانب الفرد كما تهدف إلى وقايتها من متغيرات المدنية الحديثة والى زيادة مردوده الإنتاجي ولذا فانه قد قام بتحديد أهدافها وفقا لما هو موضح بالتصنيف التالي والمرتببط بطبيعة الأهداف¹

أولاً: الأهداف الصحية: وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام لمناشطها وتتضمن الأهداف التالية .

- . تطوير الحالة الصحية للفرد .
- . تنميه العادات الصحية المرغوبة .

- . الوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية .
- . زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض .

- . الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي وللقلق وللتوتر العصبي .

- . التغذية الجيدة والمناسبة وفقا لنوع الجهد المبذول في ممارسه النشاط .

- . المحافظة على الوزن المناسب للجسم .

ثانياً:: الأهداف البدنية: وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لمناشطها وهي:

- . تنمية اللياقة البدنية .

¹ - محمد محمد الحماحي , الرياضة للجميع ص 32

- . تجديد نشاط وحيوية الجسم .
 - . المحافظة على الحالة البدنية الجيدة .
 - . الاحتفاظ بالقوام الرشيق .
 - . الوقاية من بعض انحرافات القوام .
 - . تصحيح بعض الانحرافات القوام .
 - . الاسترخاء العضلي والعصبي .
 - . مقاومه الانهيار البدني في سن الشيخوخة .
- ثالثا : الأهداف المهارية:** وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية لوجه عام وتشمل أهم الأهداف التالية :
- . تنمية الحس الحركي منذ الصغر .
 - . تعليم المهارات الحركية للألعاب وللرياضات المختلفة منذ الصغر.¹
 - . تعليم المناشط الحركية التي تتميز ممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة , وذلك كالعاب تنس الطاولة , وكرة السرعة , المضرب الخشبي , والسباحة والمشي والجري والهرولة.
 - . تنميه المهارات الحركية للفرد .
 - . تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة كالتمرينات الهوائية التي تؤدي من وضع الجلوس على المقعد لنتناسب مع حاله بعض المرضى أو المعاقين أو كبار السن .
 - . الارتقاء لمستوى أداء الموهوبين رياضي .
- رابعا. الأهداف التربوية:** وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب التربوي وتتضمن :
- . تشكيل وتنميه الشخصية المتكاملة للفرد .

¹ - محمد محمد الحماحمي , الرياضة للجميع ص 33

- . تزويد الفرد من العديد من الخبرات الحياتية .
- . استثمار أوقات الفراغ .
- . تنميه الإحساس بحب الطبيعة وحياء الخلاء .
- . التفاؤل والنظر إلى الحياة بنظرة طموحة للمستقبل .
- . الارتقاء بسلوك الفرد .
- . تنميه قوه الإرادة .
- . التفوق على الذات .
- . تنميه القيم الجمالية والتذوق .
- . التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد وبعضهم أو بين الجماعات وبعضها¹
- خامسا. الأهداف النفسية:** وهي الأهداف التي تهتم في الفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي وتحتوي على الأهداف التالية :
- . تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي .
- . تحقيق السعادة لحياة الفرد والترويح عن ذاته .
- . إشباع الميل للحركة أو للعب أو لهواية الرياضة .
- . التعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة .
- . الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياة مجتمعات المعاصرة .
- . تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد .
- . تنميه مفهوم الذات .
- . إشباع الدافع للمغامرة .
- . إشباع الدافع للمنافسة .

¹ - محمد محمد الحماحمي , الرياضة للجميع ص 34

- سادسا. **الأهداف الاجتماعية:** وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارس بانتظام لمناشطها وتتضمن ما يلي:¹
- التغلب على ظاهره العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات وصدقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات .
 - إشباع الحاجة للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة .
 - تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع .
 - تشكيل السلوكي الاجتماعي السوي .
 - المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية والتعاون بين الجماعات وبعضها في تنظيمها .
 - تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات و بعضها لدعم العمل الجماعي .
 - تهيئه الفرص بممارسة التخطيط الجماعي للنشاط والتدريب على اتخاذ القرارات الجماعية وكيفية - التوفيق في حل المشكلات التي تواجه ممارسه مناشط الرياضة للجميع .
 - ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة .
- سابعا. **الأهداف الثقافية:** وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة وتشمل أهم الأهداف التالية :
- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية وذلك لتزويده بالعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بمجال الرياضة للجميع .
 - تشكيل وتنمية مدركات الفرد بأهمية الرياضة للجميع في الحياة العصرية .
 - تشكيل اتجاهات ايجابية لدى الأفراد والجماعات نحو ممارسة مناشط الرياضة للجميع .
 - التعرف على العديد من مناشط وقت الفراغ ومناشط الخلاء واستيعاب طرق تنظيمها .
 - التعرف على الألعاب الشعبية المتأصلة في التراث الثقافي للمجتمع .

¹ - محمد محمد الحماحمي , الرياضة للجميع ص 35

- إدراك الفرد لقدرات ولحاجات الجسم للحركة
- التعرف على عوامل الأمان والسلامة المرتبطة بممارسه وبطبيعة مناشط الرياضة للجميع.
- تعلم الفرض الممارس بمناشط الرياضة للجميع بكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها .
- فهم أفضل للبيئة المحيطة بالفرد¹.
- ثامنا. الأهداف الاقتصادية: وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد والجماعات الممارسين في مناشط الرياضة للجميع وتتضمن أهم الأهداف التالية .
 - زيادة الرغبة والتحفيز للعمل .
 - زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد .
 - زيادة إنتاج القومي في الدولة .
- تحسين نوعيه الحياة للأفراد أو الجماعات الممارسين بمناشط الرياضة للجميع و التقليل من النفقات العلاجية أو من النفقات الصحية نظرا لما تسهم به الرياضة للجميع في الوقاية من العديد من الأمراض المرتبطة بزيادة الوزن أو نقص الحركة أو بالتوتر النفسي أو العصبي .
- التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع والناتج عن خفض معدلات الجريمة وتقليص وانتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد وذلك بفضل استثمار أوقات الفراغ في المشاركة في مناشط الرياضة للجميع واثر ذلك على الإنتاج .
- تاسعا. أهداف الوقاية من المدنية الحديثة: وهي الأهداف التي ترمي إلى مساعدة الأفراد والجماعات الممارسين بانتظام لمناشط الرياضة للجميع على مقاومة الآثار السلبية للمدنية الحديثة ,وتشمل أهم الأهداف التالية :

¹ - محمد محمد الحماحي , الرياضة للجميع ص 36

- التغلب على ظاهرة نقص الحركة .
- الوقاية من البدانة والتخلص من الوزن الزائد .
- التغلب على الأسلوب النمطي للحياة والمفروض من قبل المجتمع الصناعي .
- إيقاظ إحساس الفرد بالحاجة للعودة إلى الطبيعة وإلى الاستمتاع بمناشط الخلاء
- بعث التفاؤل وزيادة الشعور بالإقبال على الحياة بسعادة وبهجة .
- زيادة القدرة على مواجهه المشكلات اليومية في الحياة¹

أشكال ومناشط الرياضة للجميع

لقد تعددت مناطق وأشكال الرياضة للجميع وفقا لاختلاف آراء وفلسفات الأفراد والجماعات نحو مفهوم وأهداف الرياضة للجميع ووفقا لاختلاف الثقافات القومية بين المجتمعات ووفقا للعادات والتقاليد والعقائد الدينية السائدة في هذه المجتمعات.

ويرى محمد الحماحي انه يمكن تحديد إشكال ومناشط الرياضة للجميع وفقا للتصنيف التالي:
الأشكال التقليدية للرياضة: وتتضمن المنافسات الرياضية وفقا للقواعد والقوانين المنصوص عليها او وفقا لعدم التقيد بها وذلك حتى يمكن لذوي المستويات العالية في الأداء المهاري والأداء البدني ولغيرهم من ذوي المستويات المتواضعة من المشاركة في مناشطها ومن أمثال تلك الأشكال كرة القدم ,كرة اليد , كرة السلة , الكرة الطائرة , التنس .

مناشط الترويح الخلوي : وتشمل جميع أوجه النشاط التي يتم ممارستها بعيدا عن الأماكن المغلقة وفي الهواء الطلق والتي يستمتع الفرد من خلالها بجمال الطبيعة ومن أهم تلك المناطق التجوال على الأقدام او بالدراجات وصيد الأسماك وتسلق الجبال وركوب الخيل.

¹ - محمد محمد الحماحي , الرياضة للجميع ص 37

الرياضات والألعاب المائية: وتتضمن جميع أنواع الرياضات التي تتم في الوسط المائي وكذلك جميع الألعاب التي يتم تنظيمها بين الأفراد وبين بعضهم أو بين الجماعات وبعضها وذلك كرياضات السباحة والتزلق على الماء والتجديف والغطس وكرة الماء إلى جانب الألعاب الترويحية المائية التي يتم تنظيمها في شكل مسابقات بين الجماعات وبعضهم .

مناشط الطريق: وتتضمن جميع المناطق التي تستخدم الطرق في أدائها وذلك كرياضات المشي الجري الهولة التجوال سيرا على الأقدام أو بالدراجات الى جانب المسابقات التي يتم تنظيمها على الطريق اختراق الضاحية والمراطون وتتابع الفرق وتتابعات الفرق ¹.

التمرينات الهوائية الحديثة: وهي تتضمن جميع أنواع المناشط الإيقاعية التي تعتمد على الأكسجين في أدائها وذلك كما في حركات الرأس الحديث والتمرينات الهوائية التي تؤدي من أوضاع الجلوس على مقعد والتي تناسب بعض حالات المرضى أو المعاقين أو كبار السن رياضات الشتاء: وهي تلك الرياضات التي ترتبط بالعوامل المناخية والجغرافية والتي تستفيد من الجليد في أدائها كالانزلاق والتزلق على الجليد وسباقات مراطون الجليد وسباقات المركبة الزاحفة وذلك إلى جانب المسابقات التي يتم تنظيمها على الجليد بين الأفراد وبعضهم أو بين الجماعات وبعضها .

رياضة الأندية الصحية: وهي تتضمن تمرينات البدنية والتدريبات البدنية التي تؤدي على الأجهزة وذلك كالتدريبات التي تؤدي على الدراجة الثابتة أو جهاز السير أو أجهزة تنمية العناصر المختلفة للياقة البدنية .

المهرجانات الرياضية: وهي تلك المهرجانات التي يتم تنظيمها على نطاق واسع لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الأفراد من المشاركة في مناشطها .

الألعاب الشعبية: وهي الألعاب الفولكلورية المعبرة عن التراث الشعبي للأفراد والتي تميز بعض المجتمعات عن غيرها , وهي تختلف من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر.

¹ - محمد محمد الحماحمي , الرياضة للجميع ص 53

رياضة الفئات الخاصة: وهي تتضمن العديد من الرياضات والمناشط الرياضية التي تناسب الفئات التالية كبار السن المرضى .المعاقون الأطفال والبالغون العاملون بالدولة وفقا لنوع وطبيعة العمل الممارسون لرياضه المنافسات العالية .¹

وبوجه عام فانه يجب العمل على تطوير واستحداث أشكال وأساليب الرياضة للجميع حتى يمكن إتاحة الفرصة لكل فرد لممارسة مناشطها وفقا لدوافعه واهتماماته ولقدراته وإمكاناته وفقا لما توفره له الدولة من قوانين وامكانات ووسائل .

الرياضة واكتساب القيم

اكتساب القيم من الوظائف التربوية العامة والمتعارف عليها للتربية البدنية والرياضة وبخاصة في القطاع المدرسي حيث تختار الأنشطة والمهارات والسلوكيات بعناية لتحقيق أهداف تربوية محددة والتي يكتسبها التلاميذ في شكل قيم وحصائل سلوكية فيما يعرف بالمنهج الرسمي للتربية البدنية والرياضة.

ولكن أوضح العلماء والباحثون أن هناك وسائل وقنوات أخرى تسهم فيها التربية البدنية والرياضة في إكساب القيم والمعارف والاتجاهات فيما أطلق عليه المنهج الخفي ; وهو مجموع القيم والسلوكيات التي تكتسب خارج المنهج المدرسي الرسمي.

وفي سياق مناقشته عن القيم التربوية للرياضة ذكر دونالد شو Donald Chu أننا أمام وجهتي نظر مختلفتين فيما يتصل بالقيم المحتمل تنميتها من خلال الرياضة في المجتمع الأمريكي :

الأولى: أن الرياضة التربوية قد ينظر إليها على أنها انطباع عن نظام القيم الأمريكي كأحد طرق الارتقاء بالانسجام القومي والتعاون بين الأفراد.²

الثانية: أن الرياضة وخاصة على مستوى الكليات تعطي انطبعا غالباً يعبر عن هدر القيم الإنسانية ; والبعد عن الأخلاق ; والتركيز المبالغ فيه على الفوز.

¹ - محمد محمد الحماحمي , الرياضة للجميع ص 54

² - امين انور الخولي , مرجع سابق ص 129

ويبدو أن الأمر يحتاج إلى المزيد من الأبحاث للإجابة عن السؤال الذي مازال مطروحاً حول قيم الرياضة في المجتمع ; كما أن هناك تعارض مشابهاً يحتاج إلى حسم أيضاً ويتصل بقدرة الرياضة في بناء شخصية الفرد; حيث هناك من يقتنع بأن قدرة الرياضة في بناء سمات شخصية صحية إنما هي قدرة نسبية ; حيث تبني جوانب بينما تهدم جوانب أخرى! كما أن هناك بعض الآراء مقتنعة بأن تأثير الرياضة في الشخصية لا يبرر اعتبار المسابقات الرياضية كجزء رسمياً من النظام التربوي.

ولقد أوضحت بعض الدراسات هذا الاتجاه المتشكك في قيم الرياضة; فقد أبرز فيشر Fichter ١٩٥٨ أنه إلى عهد قريب كان الآباء الكاثوليك في المدرسة الإبراشية بالإضافة إلى المجتمع المحيط ; كانوا يشكلون ضغوطاً قوية لا تنتظر إلى الألعاب الرياضية ومسابقاتها ; على أنها تتضمن قيماً تربوية . أثر على تنظيمات المسابقات الرياضية في المدارس. ويعتقد وينبرج Weinberg ١٩٦٥ من خلال دراسته أن التأكيد على التنافس بشكل زائد قد يقود إلى إلغاء الوظيفة التربوية للرياضة وإذا كان الاتجاه السابق في الدراسات يؤكد على سلبية الوظيفة التربوية للرياضة; فإن هناك اتجاهاً أقوى يؤكد على إيجابية هذه الوظيفة للرياضة ; وبخاصة فيما يتصل باكتساب القيم وتنميتها ; فلقد درس آدم ١٩٦٦ Adam نظام التربية البدنية والرياضة كأيدولوجية من منظور القيم والاتجاهات ; كما ذهب كيفيا هو Kiviahو ١٩٧٠ نفس المذهب ; ولكن من خلال معالجة مقارنة وذلك بالرجوع إلى تنظيمات رياضية في بعض الدول ; كما نهج جونسون

Johnson ١٩٦٦ إلى ١٩٧١ نفس المنهج عبر دراسته ; حيث توصل إلى وضع التربية البدنية والرياضة كنظام قيمي تربوي معروف عبر العالم أجمع . ويعتقد كولمان ١٩٦١ أن الاهتمام الزائد الذي تتاله الرياضة في المدارس يؤثر في الثقافة الفرعية للمراهق .; كما وجد أن المراهق يستطيع أن يمثل أقرانه عبر الرياضة بينما يصعب عليه ذلك من خلال المواد الدراسية¹.

وفي دراسة وليامز Williams ١٩٧٠ استخلص الوظائف التربوية التالية والتي تكتسب

كنظام قيمي للمشاركة . في الرياضة:

¹ - امين امور الخولي , مرجع سابق ص 130

- للتحصيل والنجاح - العمل والنشاط - التوجه الخلقى نحو المزيد من الإنسانية
 - الكفاية والاتجاه العملي - التقدم - التكيف المادي - المساواة - الحرية - المسايرة
 الخارجية - العلم والتفكير العلمي - القومية والوطنية - الديمقراطية - الشخصية المتقردة -
 العنصرية وما يقودها من مشتملات .

ولقد استخلص كوكلي Coakley ١٩٧٨ بعض الجوانب السلبية التي قد تسببها
 المسابقات الرياضية ; كما استخلص أيضا بعض الجوانب الإيجابية; وفيما يلي الجوانب
 السلبية:

الرياضي المتمركز حول ذاته.

- القيم المزيفة (كالنجومية) التي تجعل الطالب يهمل دراسته.
 - الضغوط المؤذية على الرياضي من أجل إسعاد الجماهير.
 - فقد هوية الرياضي وتذويب شخصيته وتحوله لأداة في يد المدرب.
 - الاستخدام غير العادل للتسهيلات والأموال على حساب المنهج التربوي .
 - صراع الأدوار بين (الرياضي - الطالب) .
 - إهمال البرنامج التربوي مما يؤدي إلى ضيق النظرة الرياضية.
 - التركيز على الفوز بأي ثمن .
 - تزايد العنف والعدوانية في الرياضة بشكل عام .
- بينما كانت الجوانب الإيجابية هي:

- الروح الرياضية .
- التعاون .
- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق .
- اكتساب المواطنة الصالحة.
- اعتياد القيادة والتبعية .
- الانضباط الذاتي¹ .
- الارتقاء الاجتماعي والحراك الاجتماعي .

¹ - امين انور الخولي , مرجع سابق ص 131

- تنمية الذات المتفردة .
- التنمية الاجتماعية .
- مصدر للبهجة والمتعة .
- متنفس مقبول للطاقات
- المهارات النافعة واللياقة .
- المهارات المعرفية والعقلية .

المبحث الثاني

التماسك الاجتماعي

تمهيد

يُعدّ الإجماع الإنساني أمراً طبيعياً وضرورياً، فالإنسان مدني بالطبع بمعنى أنه لا يستطيع أن يعيش إلا في مجتمع، ولا يبلغ كمال ذاته إلا في الجماعة، ذلك لأن شعور الفرد برغبته في الحياة الاجتماعية شعور فطري يدفعه إلى ذلك محاولته الاستئناس بأخيه الإنسان، كما أن النزعة المجتمعية تُعدّ نزعة إرادية إلى جانب أنها عاطفة فطرية .

كما تنعكس ضرورة الاجتماع في حاجة الأفراد إلى التعاون ولسد الإحتياجات الإقتصادية والدفاعية، فالأفراد لابد أن يتعاونوا من أجل الحصول على قوتهم من جهة، ودفع الاخطار المحيطة بهم من جهةٍ أخرى.

2 التماسك الاجتماعي

-2 Societal Cohesion: التماسك المجتمعي

هذا المصطلح بوضعه الحالي (التماسك المجتمعي Societal Cohesion) لم يظهر بصورة واضحة في علم الاجتماع ، إن لم نقل على الإطلاق ، إلا أنه ورد بصورة قد تتساق مع هذا المفهوم وهي (التماسك الاجتماعي Social Cohesion) لذا سنتناول أولاً في هذا المجال تعريفات ل : تماسك - اجتماعي - مجتمعي - تماسك اجتماعي.

أ- تماسك Cohesion : ورد في معجم العلوم الاجتماعية لتعريف هذا المصطلح ما يلي:
1- من أمسك بمعنى أخذ الشيء وشده ضد أطلق ، ويستعمل بالمعنى الحقيقي في الدلالة على القوة التي تؤلف الأجزاء الصغيرة من الجسم بعضها إلى بعض ، ثم استعمل مجازاً في وحدة الفكر ووحدة التعبير التي تجعل جميع عناصر الموضوع متماسكا بعضها ببعض، وأختص لفظ التماسك في مصطلح علم الاجتماع بالدلالة على الرابطة التي بين الأفراد الذين يتكون منهم المجتمع¹.

2- وفي منشأ هذه الرابطة تختلف مذاهب الباحثين في المجتمع الإنساني بين من يعتبرها عقداً اختيارياً مثل (هوبز و روسو) ، ومن يعتبرها قانوناً طبيعياً مثل (مونتسكيو).
3 - هذه الرابطة هي دعامة المجتمع وحركته، وتؤثر فيها عوامل مختلفة قوة و ضعفاً ، ويعنى بها علم النفس الاجتماعي عناية خاصة ، وهي سر قوة المجتمع وحركته ، ويحاول بعض الباحثين أن يحددها بمقاييس ومعالم مختلفة.

أما معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فيعبر ف التماسك بأنه من الناحية السوسولوجية زيادة العلاقات الموجبة التي تدور في المحيط الداخلي للجماعة ، فكلما ازدادت هذه العلاقات ازداد تماسك الجماعة وكلما تشتتت هذه العلاقات واتجهت نحو الجماعة الخارجية ضعف

¹ - مولود زايد الطبيب ، العولمة والتماسك المجتمعي في الوطن العربي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ،

التماسك الداخلي. ويقصد بالتماسك في المنطق صفة الفكر أو البيان الذي تتماسك جميع أجزائه فيما بينها بإحكام .

ب - اجتماعي Social :

إن مصطلح اجتماعي يعني كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين إذا تأثر Social Factor الأفراد أو الجماعات ويوجد العامل الاجتماعي السلوك ، حتى لو كان متعلقاً بفرد واحد بشخص آخر أو بجماعة سواء كان هذا الشخص أو هؤلاء الأشخاص موجودين من الناحية المادية أو غير موجودين ، ويتميز مصطلح (اجتماعي) عن مصطلح (ثقافة) في أن الأول يتعلق بالعلاقة بين الأشخاص ، بينما الثاني يتصل بالمعتقدات ومستويات السلوك والقيمة والمعرفة وباقي نواحي الثقافة.¹

ج- مجتمعي societal: في معجم العلوم الاجتماعية ورد تحت معنى مصطلح(مجتمعي) بأنه صفة تدل على كل ما يتصل بالمجتمع سواء أكان ذلك متعلقاً بتركيب المجتمع أم بوظائفه ، فيقال مثلاً : البناء المجتمعي والنظم المجتمعية ، وإِذا أخذنا بوجهة نظر أنصار علم المجتمع فيمكن أن نحل كلمة (مجتمعي) محل كلمة (اجتماعي) في جميع استخداماتها التي تدل على ظواهر خاصة بالمجتمع فنقول (الحياة المجتمعية) و(الطبقات المجتمعية) ... الخ . ونقول اجتماعي حين يتصل الأمر بالنشاط ذي الطابع الإصلاحى معونات اجتماعية ... الخ. ويعرف " تارد " المجتمعى بظاهرة " المحاكاة " ، فالمحاكاة في نظره هي أساس كل ما يعم المجتمع من نظم وعادات وتقاليد ، أما (دوركاييم) فيرى أن الظواهر المجتمعية ظواهر لها طبيعتها الذاتية ولا يمكن إرجاعها أو تحليلها إلى عناصر فردية ، وتميل المدرسة الأمريكية الحديثة وعلى رأسها ، جيد نجر، روس، بارك، بيرجس - إلى اعتبار الظواهر المجتمعية مجرد علاقات أو عمليات تفاعل بين الأفراد.

¹ - مولود زايد الطبيب ، مرجع سابق ص 29

أما الدكتور الجوهري فيذكر بأن " كيلر هو أول من استخدم مصطلح مجتمعي ، ولكن بعض علماء الأنثروبولوجيا في أمريكا هم الذين يستخدمون المصطلح في الوقت الحاضر، وقد أراد "كيلر" اشتقاق صيغة الصفة من كلمة مجتمع، وهو يشير الى الخصائص التنظيمية للحياة الاجتماعية ، وقد ورد ذلك في كتابه " التطور المجتمعي " Societal Evolution " الصادر عام 1931 م .

د تماسك اجتماعي Social Cohesion:

التماسك هو مدى الترابط بين أفراد جماعة ، و يطلق " لوين Lewin " مفهوم التماسك الاجتماعي على حقل القوى الجاذب للأفراد ، المؤثر في تفاعلهم ، و يقاس التماسك الاجتماعي بتقنية المقايسة الاجتماعية (Sociometry) وذلك على مستويات :

- مستوى ظهور تباين في الآراء أو في المسالك الاجتماعية للأفراد ، حيث يدور الصراع الاجتماعي وتتحرك القوى الضاغطة لحصر الصراع وحسم الخلاف، سواء بطرد الفرد المخالف من الجماعة ، و إما بتعديل آراء المخالف وتبديل مواقفه ، و إما بتمكّنه من تعديل آراء الآخرين ومواقفهم¹.

- مستوى الجماعة ذات التماسك الرفيع ، حيث يكون تبدل آراء الأفراد المخالفين (المنحرفين عن معيارية المجتمع) ذا وتيرة أسرع مما هو عليه في الجماعة ذات التماسك المنخفض.

- مستوى الجماعة ذات التماسك المهني أو التقني أو السياسي أو الديني الرفيع جدا ، التي يشعر أفرادها بطمأنينة وأمان وببذل نشاطات متميزة إنه مستوى الصفوة ، النخبة (Elite) ، هنا يقارن التماسك بالتدامج أو الانصهار الاجتماعي.

أما الجوهري فيقول بأنه ليس للتماسك الاجتماعي معنى متفق عليه بصفة عامة ، وهو يستخدم عادة بصورة رسمية للإشارة إلى مواقف يرتبط فيها الأفراد الواحد بالآخر من خلال مجموعة من

¹ - مولود زايد الطبيب ، مرجع سابق ص 31

الالتزامات الثقافية والاجتماعية المشتركة. ان بعض علماء الاجتماع ادخلوا المصطلح للإشارة إلى الجماعات الكبيرة والصغيرة على السواء التي تتميز بثلاث مميزات رئيسة هي: التزامات الفرد بالمعايير المشتركة والقيم، والاعتماد المتبادل الناشئ عن المصلحة المشتركة، وتوحيد الفرد بالجماعة .

و قد عرف " امثاي اتزوني Amitai Etsioni " التماسك بأنه علاقة تعبيرية ايجابية بين اثنين أو أكثر من الفاعلين ، و يعرفه آخرون بأنه استقرارالنظام الاجتماعي و توفر التضامن بين أفرادها ، ويقابله التفكك الاجتماعي Social Disorganization . وعليه فان التماسك المجتمعي يعني تلك الروابط القوية والعلاقات الموجبة الناتجة عن تفاعلات الأفراد في إطار المجتمع ، بالشكل الذي يجعل الأداء الوظيفي لبنى المجتمع يسير نحو المزيد من التفاعل الذي يجعل الفرد ملتزما بالمعايير والقيم المشتركة بما يوحد الفرد بالجماعة ، ويعمل على استقرار النظام الاجتماعي ، مشكلاً وحدة اجتماعية ثقافية متينة.¹

3 . المجتمع العربي Arab Society :

يراد من تناول هذا المصطلح وضع الإطار العام الذي يدور خلاله البحث كمتغير تابع مستهدف للدراسة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل عليه حسب ما Society) ، لذا فإننا سنعطي إلمامة سريعة لمعنى كلمة (مجتمع تناولها العلماء والباحثين.

فقد ورد في قاموس علم الاجتماع أن مصطلح المجتمع من أكثر مصطلحات علم الاجتماع غموضاً وأكثرها عمومية ، فقد يشير الى أي شيء ابتداء من الشعب الأمي البدائي إلى الدولة القومية الصناعية الحديثة ، أوابتداء من النوع الإنساني كله إلى جماعة صغيرة من الناس منظمة نسبياً...

¹ - مولود زايد الطبيب ، مرجع سابق ص 32

لقد مال علماء الاجتماع في القرن التاسع عشر الى التمييز الواضح بين المجتمعات البدائية والمجتمعات الحديثة ، أو بين المجتمعات الأمية والمجتمعات غير الأمية ، وقد قارن (دور كايم) بين ما أسماه بالأبنية الانقسامية والأبنية العضوية .

أما معجم العلوم الاجتماعية فقد ورد فيه:

1 - ذهب (تارد) إلى أن المجتمع جملة أفراد يحاكي بعضهم بعضا ، أو يلتقون في صفات مشتركة موروثه من نموذج واحد قديم، وهذه هي الذرية الاجتماعية.

2 - ويذهب (دور كايم) إلى أن المجتمع ليس مجرد مجموعة أفراد ، وإنما هو نسق خاص ذو حقيقة مستقلة وصفات معينة، وفي مقدمتها تسلطه على أفرادهِ وتميزه عن المجتمعات الأخرى ، وهو ظاهرة انسانية توجد حيث يوجد الانسان.

3- وعنى اجتماعيون آخرون بالعلاقات التي تربط أبناء المجتمع بعضهم ببعض، فيذهب (برجس Burgess) مع كثير من زملائه الأمريكيين إلى أن المجتمع جملة علاقات تربط الأفراد بعضهم ببعض، وتعتبر عن مدى التبادل بينهم¹.

4 - والحقيقة أن المجتمع يقوم على أفرادهِ وعلى العلاقات القائمة بينهم، ولكنه شيء آخر غير هؤلاء الأفراد وغير تلك العلاقات ، ولكل مجتمع ثقافته ونظمه، وعاداته وتقاليدهِ، وله صور شتى كالأُسرة، والعشيرة ، والقبيلة، والأمة ، والشعب ، وهو يشملها جميعا، ولكنه ان أطلق أخذ في أوسع معانيهِ.

ويعرف المجتمع بأنه اسم نوع يطلق على مجاميع الجماعات البشرية التي تعيش في نطاق جغرافي و سياسي وقومي محدد ، كالمجتمع العربي ، وأنه يكاد يضارع المتحد الوطني لأمة ، أو لكيان سياسي لدولة ، فيقال مثلا:المجتمع اللبناني ، المجتمع الفرنسي ...

وبصورة أوضح ، يحدده البعض بأنه جماعة من الناس يعيشون معا في منطقة معينة ، وتجمع بينهم ثقافة مشتركة ومختلفة عن غيرها ، وشعور بالوحدة ، كما ينظرون إلى أنفسهم

¹ - مولود زايد الطبيب ، مرجع سابق ص 33

ككيان متميز، ويتميز المجتمع، ببنيان من الأدوار المتصلة ببعضها والتي تتبع في سلوكها المعايير الاجتماعية.

ويتضمن المجتمع جميع النظم الاجتماعية الأساسية الضرورية لمواجهة الحاجات البشرية الأساسية، وهو مستقل لا بمعنى اكتفائه الذاتي التام اقتصادياً، ولكن بمعنى شموله بجميع الأشكال التنظيمية الضرورية لبقائه.

إذن فالمجتمع العربي هو مجموع الأفراد العرب الذين يعيشون على الرقعة الجغرافية - السياسية العربية المحددة، ويشمل المؤسسات البنوية المختلفة الأسرية والسياسية والاقتصادية والتربوية والدينية والعسكرية، يجمع أفراد لغة واحدة وثقافة واحدة، وهو كيان مجازي أكبر من مجموع الأفراد والكيانات السياسية المكونة له.

إن الفريق الرياضي باعتباره جماعة تربوية صغيرة و متماسكة؛ تعمل على تقديم السلوك الاجتماعي للفرد من خلال ضغوط المسايرة؛ كما تكسبه سلوكيات توقّيات اتخاذ القرار بالمسايرة أو بالمغايرة أو بالاستقلال في سبيل إعداد « ذات » نامية إيجابية وفاعلة « لا ذات » سلبية تابعة مغتربة ومنعزلة عن مجتمعها.¹

المسايرة والمغايرة في الفريق الرياضي

لأن الفريق الرياضي يعتبر جماعة اجتماعية صغيرة فإنه يسرى عليه ما يسرى على هذه الجماعة من تفاعلات وديناميات سواء بالسلب أو بالإيجاب؛ ولذلك فإن الفريق الرياضي يؤثر في سلوكيات المسايرة والمغايرة تأثيره في باقي جوانب السلوك؛ لأن الفريق الرياضي يتميز بخصائص مميزة سواء بالبنية أو الوظيفة أو الثقافة. وعمليات المسايرة والمغايرة أحد أشكال التفاعل الاجتماعي؛ كما أنه مفهوم وثيق الصلة بالتسهيل الاجتماعي أيضاً.

والمسايرة Conformity تعني أن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف وفق أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة.

¹ - مولود زايد الطبيب، مرجع سابق ص 34

- والمغايرة Variability تعني عكس مفهوم المسايرة ; لأنها تعني التنوع السلوكي في أحكام الفرد واعتقاده وتصرفه في مقابل ضغوط الفريق.
- أهمية دراسة المسايرة والمغايرة في الرياضة:
- يرتبط مفهوم المسايرة والمغايرة بالضغوط التي تطرأ على الفريق الرياضي باعتباره جماعة اجتماعية صغيرة تربوية ; لأنها دراسة توضح الكثير من العلاقات التي تحكم التفاعل بين دوافع اللاعبين وسماتهم الشخصية من ناحية وبين الضغوط الواقعة عليهم كفريق رياضي من ناحية أخرى ; وهي دراسة لها أبعادها النفسية / الاجتماعية ; كما أن لها إسهاماتها في الارتقاء بالأداء العام للفريق الرياضي من خلال¹:
- التعرف على تأثير دافعية الممارس في الفريق الرياضي بما يحدده الفريق بشكل ضمني أو صريح من معايير ومستويات للأداء والسلوك.
 - التعرف على التغيرات الحادثة في اتجاهات اللاعب أو الفرد الممارس للرياضة ; وقسيمه ومعايير سلوكه الناتجة من تفاعله مع باقي أفراد الفريق الرياضي في مواقف ضاغطة للوصول إلى المسايرة
 - التعرف على تأثير ضغوط المسايرة في الفريق الرياضي على حالات الانحراف والاضطراب السلوكي كالانطواء والاعترا ب Alienation.
 - التعرف على تأثير ضغوط الفريق الرياضي في نمو المسؤولية الاجتماعية على اعتبار أن ضغوط المسايرة تؤثر في جوانب المسؤولية الاجتماعية , (المعرفية , الحركية ; الانفعالية) وذلك لتحقيق الفهم والاهتمام والمشاركة وتقبل الأدوار الاجتماعية.
 - التعرف على تأثير ضغوط المسايرة في الفريق الرياضي على مشكلات الانضباط والنظام Discipline في المؤسسات التربوية والاجتماعية كالمدرسة والنادي.
 - التعرف على علاقة سلوك المغايرة والمسايرة في الفريق الرياضي بالسلوك الديني.

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 192

-هي دعوة لدراسة ضغوط الفريق الرياضي على الاختيار والإرادة كمفهوم أخلاقي.
إن الفريق الرياضي باعتباره جماعة تربية صغيرة ومتماسكة ; تعمل على تقديم السلوك الاجتماعي للفرد من خلال ضغوط المسايرة ; كما تكسبه سلوكيات توقيتات اتخاذ القرار بالمسايرة او بالمغايرة أو بالاستقلال في سبيل إعداد « ذات » نامية إيجابية وفاعلة « لا ذات » سلبية تابعة مغتربة ومنعزلة عن مجتمعها.

الإطار النفس اجتماعي للمسايرة والمغايرة :

أشار مظفر شريف Sherif إلى أن مجرد وجود الأفراد في صورة جماعة أو فريق يتيح فرصة ظهور نوع من المعايير الجمعية أو ما أطلق عليه تعبير «الإطار المرجعي للجماعة» والذي يعبر عن إطار تصورات أفراد الجماعة للسلوك المقبول داخلها ; وغالباً ما يميل الأفراد داخل الجماعة إلى تقديم تنازلات أو إلى تعديل استجاباتهم بحيث تلائم رأى واتجاه قائد الجماعة أو رئيس الفريق ; إذا توسموا فيه المقدره على. تمثيل أحاسيسهم واستيعاب مشاعرهم ومدركاتهم¹.

ولقد أوضح عالم النفس ليف Levin . أهمية تأثير معايير الجماعة في اتجاهات الأفراد بداخلها ; ذاكراً أن تعديل معايير الجماعة بأسرها أكثر يسراً وفعالية من تعديل اتجاهات كل فرد على حدة ; إذ من الصعب على الفرد الخروج عن معايير الجماعة المنتسب إليها.

ولقد عولجت موضوعات المسايرة والمغايرة والاستقلال من خلال دراسات ذات طبيعة أمبريقية ومن خلال مختبرات علم النفس الاجتماعي ; وقد تناول هذه الظاهرة خارج نطاق الرياضة باحثون مثل شريف ; Sherif سكونبار ; Schonbar أش ; Asch جولدبرج Goldberg روزنبرج Rosenberg حيث سجلوا تأثير الجماعات في أحكام الفرد وتقديراته ; وهي أبحاث تشير نتائجها إلى أن الرأي العام للأفراد كان مسائراً لإجماع الفريق أو الجماعة ولو لم يكن صحيحاً ; ولقد اعتمدت التجارب على أساليب مثل تقدير الوقت المستغرق أو تتبع نقاط مضيئة

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 193

يطلق عليه الجماعة الداخلية In – Group بينما ينظر إلى عضو أي ناد آخر على أنه عضو في جماعة خارجية Out- Group; والفرق بين جماعة الفريق ومجتمع النادي هو نفسه الفرق بين الجماعة الصغيرة والمجتمع المحلي (كجماعة أكبر).

ويشير كولي Chooley إلى أن هناك شكل . للعلاقات في الجماعة :

1 - العلاقة الأساسية Primary.

وهي توجد فيما أطلق عليه كولي الجماعة الأولية وهي تلك الجماعة التي يذوب فيها الفرد داخل الكل ويكون التركيز فيها اجتماعياً على «نحن» وليس «أنا».

2 - العلاقة الثانوية Secondary

وهي توجد داخل الجماعة الثانوية وتتسم بكون حجم العضوية وضعف العلاقات الشخصية المباشرة وسيادة العلاقات الرسمية والتعاقدية.¹

التماسك في الرياضة Sport Cohesiveness

يكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط والوحدة ; ذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة والتفكك ; فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق ; الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس.

مفهوم التماسك:

وتماسك الجماعة تعبير لفظي عن الظاهرة التي يعزى إليها استمرار عضوية الأفراد للجماعة أو الفريق.

والمفاهيم التي ارتبطت باستخدام هذا التعبير يمكن تقسيمها إلى فئتين استناداً لأفكار عبدالغفار وسلامة:

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 195

- مفاهيم للدلالة على جوانب محددة في سلوك الجماعة وما يتصل بها من عمليات مثل مفاهيم الروح المعنوية - الولاء والانتماء - الإقبال على الجماعة - الكفاية الإنتاجية للجماعة - تجمع الفريق حول أهداف محددة.

- مفاهيم للدلالة على العوامل المؤثرة وجميع قوى جذب الجماعة لأفرادها.

وقد عرف فيستنجر Festinger التماسك بأنه «المجال الكلي أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من أجل عضويتها».

وقد اقترح جو3 بوسكي Golembiewski أن تعبير التماسك يوظف بشكل أوضح مع الجماعات الصغيرة ; وهي تعني الالتصاق والتقارب معاً ; فهي تعبر عن جاذبية العضوية التي تتميز بها الجماعات الصغيرة.¹

طبيعة البحث في تماسك الفريق الرياضي

استخدم الباحثون مترادفات متعددة للتعبير عن مفهوم التماسك في التراث النفسي الاجتماعي والتربوي ; فلقد استخدمت تعبيرات مثل التكامل Integration المعنويات Morale; اللزوجة Viscosity الصبغة الوجدانية ; Headonic tone , كما استخدم تعبير مناخ الجماعة Group Climate للتعبير عن التماسك في الأعمال الأدبية.

ولقد جمعت معلومات كثيرة حول المشاعر والصفات التي تعكس. تماسك الجماعة من عدمه ; وهي على كثرتها تعتبر متضاربة في نتائجها في بعض الأحيان ; ولكن في الرياضة يختلف الأمر ; ومن الأصوب أن ننسب التماسك إلى الرياضة المعنية ; فنقول التماسك في رياضة التجديف مثلاً ; فذلك أسلم من أن نقول إن هناك. تماسكاً في الرياضة على عمومها.

وخلال السبعينيات من هذا القرن نشرت عدة دراسات ومقالات حول التماسك في الرياضة ; وبشكل عام هناك صعوبات تعترض الباحثين في علم النفس الاجتماعي للرياضة , وبالتحديد في مجال ديناميات الفريق بشكل خاص ; وذلك نتيجة تخوف المدربين والإداريين

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 196

من أعمال الاستكشاف Scouting من قبل الفرق المنافسة ; كما أن مفهوم التماسك يعبر عنه اجتماعياً بمشاعر « نحن » في الفريق The We Feelings on a Team والتي ربما تعتمد على السمات الشخصية التي تبدو خلال أفراد الفريق مما ينحو بالموضوع نحواً ذاتياً.¹

الإطار النفس اجتماعي للتماسك في الرياضة

تعددت الآراء حول العوامل التي تقرر التماسك في الرياضة ; والدراسات والبحوث التي عالجت الموضوع من منظور الجماعة قد استخلصت العوامل التالية بحكم تأثيرها في تماسك الجماعة:

- الشعور بالعضوية والانتماء في الجماعة.
- إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة.
- الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة.
- وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة.

التماسك والحاجة للإنجاز وللانتماء :

وفي هذا الصدد وجد ويلسون Willson بعد أن أجرى عدة قياسات فترية للمشاركين . في واجبات تتسم بالجاذبية المشتركة ; وجد أن التفاعل البسيط في مواقف تنافسية ينشط الشعور بالعضوية بين المشاركين .

كما أظهر فرنش French مفهوم الحاجة للإنجاز وأكد علاقته بمفهوم الحاجة إلى الانتماء ; وكان ذلك من خلال دراسته حول عوامل تقرير اختيار شريك العمل ; فقد وجد أن الأفراد أصحاب الحاجات المرتفعة للإنجاز ومنخفضي الحاجة للانتماء يميلون إلى اختيار شركاء من أصحاب الجهد الناجح في العمل ; بينما كان الأفراد مخفضو الحاجة للإنجاز ومرتفعو الحاجة للانتماء يختارون الأصدقاء الشخصيين لهم في العمل ; وكان الأفراد مرتفعو

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص196

الحاجة للإنجاز وللانتماء يختارون اختياراً مزدوجاً بمعنى أنهم يختارون الأفراد الناجحين في أدائهم وفي نفس الوقت من أصدقائهم المقربين¹.

التماسك والسلوك التنافسي/التعاوني

قدم بعض الباحثين دراسات عالجت موضوع التماسك بشكل عام ; منها دراسات لوت لوت Lott & Lott; فان برجن Van Bergen شريف ; شريف Sherif & Sherif; كوكبلاسر koekebalsker وهي في مجملها تتعرض لجميع عوامل الجذب المتبادل بين الأفراد التي تؤدي إلى الصداقة وتماسك الجماعة.

وقد قسم (كراتي) مشاعر الفريق المتماسك إلى:

- مشاعر عضو الفريق التي يكنها نحو باقي زملائه من أعضاء الفريق.

- المشاعر التي تظهر نحو الفريق وحوله ككل بشكل عام.

وأبرز حسني عزالدين ١٩٨٠ في رسالته عن مفهوم الروح المعنوية للفريق الرياضي ; والذي يعبر عن اتجاه الرياضي . للإقبال على المنافسة الرياضية بحماس وثقة بالرغم من المشاكل والصعاب التي قد تؤثر في تفاعل الفريق لتحقيق هدف مشترك ; مع وجود الحوافز الدافعة لمقاومة التحديات.

وقد أوضح فيدلر Fiedler من خلال دراسته للتماسك في كرة السلة خلال دوري المدارس العليا في الينو Illinois أن أفراد الفريق قد يشعرون بقوة نحو الروابط المتبادلة والجاذبية المشتركة غير أن ذلك لا يقدم نتائج أفضل من تلك الفريق التي ترغب في مجرد الفوز والتي تنظر إلى الجاذبية المشتركة بين أعضاء الفريق على أنها شيء ثانوي بالنسبة للفوز ; كما وجد أن الفرق من النوع الأخير تظهر بين أفرادها ملاحظات عدائية متكررة عندما يقوم لاعب أكثر براعة باستعراض مهاراته أمام زملائه الأقل مهارة منه ; وهذا هو ما أكده ساج وكراتي ; حيث تفوقت المجموعة ذات الخبرة السابقة في حل الواجب الحركي عن مثيلتها التي اهتمت

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 197

بالعلاقات الاجتماعية ومناقشة اهتمامات الأفراد . ومن الأمثلة التقليدية الدالة على عدم أهمية التماسك في بعض الرياضات ; مثال فريق التجديف الألماني صاحب الميدالية الفضية في أولمبياد ١٩٦٤ فقد وجد لينك Lenk عوامل صراع شديد وتنافس ومع ذلك فقد أحرز الفريق مركزا متقدما¹.

العوامل المؤثرة في التماسك الرياضي:

ولقد حددت كارون Carron ١٩٨٠ عامل . أساسي . على أنهما محكات يقدر في ضوءها ما إذا كان التوتر والعداء (التماسك الضعيف) سوف يقلل من جودة الأداء :

1 - طبيعة النشاط الرياضي:

حيث في بعض الرياضات يكون في مقدور أعضاء الفريق تنفيذ مهام الأداء دون الحاجة إلى قدر كبير من التعاون فيما بينهم مثل رياضات البولنج ; ألعاب القوى ; السباحة ; حيث لا أهمية كبرى للتماسك القوي.

وبالنسبة لهذه الحالة يؤكد كل من هيل Hill; لاندرز ولوشن Landers Luschen ,ميلر هامبل Miller & Hamblin . ومع ذلك فإن الدلائل القوية تشير إلى أنه ح . يكون التعاون غير مطلوب بين أعضاء الفريق فإن التنافس ومشاعر المنافسة بين الزملاء تكون لصالح الأداء العام للفريق وفي صالح إنجازاته ونتائجه ; فالرياضي لا يتنافس مع أفراد الفريق الآخر المنافس فقط ولكنه أيضا ينافس زملاءه في الفريق الواحد ; فأعضاء الفريق الواحد ينافس بعضهم بعضا داخل الفريق.

أما مجموعة الدراسات التي أوضحت العلاقة الإيجابية بين ارتفاع مستوى التماسك ونجاح الفريق فقد تضمنت بشكل عام رياضات كالهوكي; كرة السلة ; الكرة الطائرة ; ومن هذه الدراسات على سبيل المثال :أرنولد وستروب Arnold & Straub; بول وكارون Ball & Carron; بيرد Bird; مارتينيز وبيترسون Martens & Perteson وهي دراسات تركز على

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 198

النوعية السابق ذكرها من الرياضات بحيث يشكل التعاون والتماسك ب . أعضاء الفريق مطلباً أساسياً في سبيل الهدف النهائي لأداء الفريق¹ .

2 - الدوافع الأساسية الغالبة للاشتراك في الفريق:

وهذا العامل يوضح أن التماسك يغني الأداء فقط إذا ماكانت دوافع الفريق الأساسية تتجه نحو الأداء والإنتاجية والنجاح . ورب فريق قوي التماسك ولكنه لا يؤدي بشكل جيد - أو كحد أدنى لتلك الحالة - عندما يشترك الرياضيون في الفريق فقط من أجل إشباع حاجة الانتماء ; وفي هذه الحالة فإن قوى التماسك تكون مرتبطة بتنمية الصداقات والشلية (الثلل) بين أعضاء الفريق ; على عكس التماسك المبني على الدوافع الموجهة.

وهذه الشلية قد تؤثر بشكل سلبي في أداء الرياضات التي تتطلب واجب تعاون عال بين أعضاء الفريق وذلك بناء على دراسة أجراها يافي Yaffe 1974 على كرة القدم .

وفي كرة السلة أوضحت النتائج في بحث كل . وكريستيانسن klein christiansen أن الرياضيين يتبادلون الود والصداقة داخل الفريق الواحد يلجأون إلى تمرير الكرات فيما بينهم بشكل موسع وواضح أكثر مما يحدث بين الأعضاء الأقل تودداً وصداقة ; كما وجدوا كذلك أن أفراد فريق كرة السلة يتناسون العداة والبغضاء فيما بينهم إذا ما واجهوا منافسا قويا . ; يدفعهم لتمرير الكرات إلى زملاء لم يتعودوا التمرير إليهم من قبل ; حيث لا توجد مشاعر ودية نحوهم . وفي كرة اليد أفادت دراسة عبد الفتاح عبد الله; ١٩٧٩ أنه كلما زاد عدد القيادات السيسيوميتريية الجزئية (غير المتميزة) في الفريق خلال الهجوم زاد التعاون بغرض تحقيق إنتاجية عالية الكفاية ; كما تؤثر العلاقات الشخصية (الاتصال السيسيوميتري) تأثيراً إيجابياً في صالح عمليات الهجوم الثنائية بشقيها القيادي والإنتاجي.²

¹ - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 199

² - امين انور الخولي, مرجع سابق ص 200

خلاصة:

يعد التماسك الاجتماعي مرتكزا اساسيا تبنى عليه المجتمعات , وهو يشير الى قوة العلاقات والتفاعلات داخل المجتمع بين افراده , والهدف منه تحقيق نظام معيشي مبني على المساواة والعدالة والتضامن والتكاتف وتلافي الانقسامات بين افراد المجتمع وعليه وجب التركيز على البرامج التي تزيد من تماسك المجتمع وتشجيع المبادرات والتظاهرات التي تعمل على تحقيق سبل التآزر و تعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمعات يمكن القيام به بأساليب عديدة، ومنها:

- تعزيز الثقة والتفاعل بين أفراد المجتمعات :من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة مختلفة تجمع بين أفراد المجتمعات وتشجع التفاعل والتواصل بينهم، مثل المحافل الاجتماعية والرياضية والثقافية.
- تعزيز العدالة الاجتماعية :من خلال توفير فرص متساوية للجميع دون تمييز، والحفاظ على حقوق الأفراد وتنمية الشفافية والشفافية في المؤسسات والمنظمات.
- تعزيز الاندماج الاجتماعي :من خلال تقليل الفجوة بين الثقافات المختلفة وتشجيع التعاون والتضامن بينها، وذلك من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة تعرف الجميع على بعضهم البعض وتحتفل بالتنوع الثقافي.
- تعزيز مشاركة الأفراد في صنع القرارات :من خلال تشجيع الحوار والنقاش بين الأفراد والمؤسسات والحكومات وتشجيع الأفراد على المشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم ومجتمعاتهم.
- تعزيز التعاون والتضامن بين الأفراد: من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة تشجع التعاون والتضامن بين الأفراد والمجتمعات، وتوفير المساعدة للأفراد الذين يحتاجون إليها.

المبحث الثاني

الدراسات المرتبطة

1 - الدراسة الأولى:

دراسة ابراهيم بن سليمان الرواحي بعنوان دور الاندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني لنيل شهادة درجة الماجستير بجامعة اليرموك بالاردن سنة 2014 هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي و كانت عينة الدراسة متكونة من (515) من الشباب المنتسبين للاندية الرياضية في عمان و أجريت الدراسة ب 3 محافظات في سلطنة عمان و استعملت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات.و تم تحليل المعطيات باستخدام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وقد اظهرت نتائج الدراسة ان دور الاندية الرياضية يتجلى في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب بنسبة كبيرة ومؤثرة في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع.

2 - الدراسة الثانية :

دراسة يوسف السماني حسين بعنوان الرياضة الجماهيرية لتعزيز ثقافة السلام لنيل درجة الدكتوراة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا سنة 2014 حي هدفت الدراسة الى تعزيز السلام الاجتماعي عبر الرياضة الجماهيرية واعتمد في دراسته على المنهج التاريخي والوصفي حيث خرج البحث على نتائج اهمها ان الرياضة اداة قوية لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية ولتعزيز المثل العليا للسلام والأخوة والتضامن واللاعنف والتسامح والعدالة عبر تعزيزها بالبرامج الإذاعية في الإعلام الرياضي واجريت الدراسة في ولاية الخرطوم وكانت ادوات الدراسة المستعملة في البحث الاستبيان والمقابلة و الملاحظة و الإستماع لجمع المعلومات , و تم تحليل المعطيات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد اظهرت نتائج الدراسة أن الرياضة أداة قوية لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية ولتعزيز المثل العليا للسلام والأخوة والتضامن واللاعنف والتسامح والعدالة عبر تعزيزها بالبرامج الإذاعية في الإعلام الرياضي.

وان ممارسة الرياضة تتجاوز عن الحدود الجغرافية والطبقات الاجتماعية على حد سواء وهي وسيلة معترف بها لتعزيز السلام الاجتماعي و نشر ثقافة السلام ، وهي تؤدي أيضاً دوراً بارزاً إذ تعزز التكامل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في مختلف السياقات الجغرافية والثقافية والسياسية.

3 - الدراسة الثالثة :

دراسة مشلوك كمال بعنوان دور الجمعيات الثقافية الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لنيل شهادة الماستر بجامعة محمد خيضر ولاية بسكرة سنة 2019/2018 حيث هدفت الدراسة الى اظهار التي تربط ممارس الرياضة المدرسية وبناء شخصية سليمة ومنتزنة و متكيفة مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية واعتمد في دراسته على المنهج الوصفي في معالجة مشكلة البحث مستخدما عينة قصدية عشوائية قوامها 50 تلميذا ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان ممارسة النشاط البدني والرياضي من طرف التلاميذ تزيد من وعيهم وادراكهم بالدور المنوط بهم في تحقيق التكيف الاجتماعي وفهم العلاقات الاجتماعية و اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية وكذا الشعور بالمسؤولية واجريت الدراسة بعدد من ثانويات بسكرة واستخدم الاستبيان في جمع المعلومات . وجاءت نتائج البحث مؤكدة على دور النشاط البدني والرياضي في زيادة الوعي والادراك بالدور الاجتماعي المنوط بالتلاميذ وفهم العلاقات الاجتماعية واكتساب القيم والاتجاهات والشعور بالمسؤولية .

4 - الدراسة الرابعة :

دراسة الطالب بن عليّة صدام بعنوان دور ممارسة الرياضات الجماعية في تنمية روح التماسك لدى تلاميذ الطور الثانوي لنيل شهادة الماستر بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة سنة 2017/2016 وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى تاثير الرياضات الجماعية في تنمية روح التماسك لدى التلاميذ ومعرفة اهم الفروق الموجودة في تماسك الجماعة بين

مجموعة التلاميذ تعزى لمتغير الجنس والتخصص واستخدم المنهج الوصفي الذي كان مناسباً لطبيعة الموضوع واختار عينة طبقية عشوائية قوامها 90 تلميذ وتلميذة من تلاميذ شهادة البكالوريا لثانويات غرب ولاية برج بوعرييج واستخدم الاستبيان في جمع المعلومات ومن أهم النتائج التي توصل إليها الطالب أن للرياضات الجماعية دور في تنمية روح التماسك لدى تلاميذ الطور الثانوي .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة وتحليلها لاحظنا أنه جميع الدراسات تهدف إلى إبراز أهمية و دور الرياضة بشكل عام في تنمية المظاهر الاجتماعية الايجابية كتعزيز قيم المواطنة في الدراسة الاولى والثالثة وقيم التماسك في الدراسة الرابعة وثقافة السلام في الدراسة الرابعة واشتركت كلها في اختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي المناسب لدراسة هذا الشكل من المواضيع اما اختيار العينة فارى انه في الدراسة الثانية لم يكن كافيا بالشكل المناسب لتعميم تلك النتائج واهم ماميز الدراسة الرابعة هو دراسة الفروق بين الممارسين والغير الممارسين للرياضة حيث اضافت مصداقية لنتائج البحث والعينة كانت من الوسط المدرسي كما في الدراسة الثالثة اما الدراسة الاولى والثانية فكانت في اوساط الشباب .

وعليه فان موضوع بحثي كان في اتجاه واحد من حيث إبراز دور الرياضة في تنمية التماسك الاجتماعي وكذا اختيار المنهج الوصفي وعينة البحث التي في اوساط الشباب الممارس للرياضة وجاءت نتائج البحث متوافقة والدراسات كلها من حيث دور الرياضة في تنمية المظاهر الاجتماعية الايجابية كثقافة السلام وروح التماسك وقيم المواطنة .

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول

الطريقة المنهجية و أدواتها

1. الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث وبعض الاساتذة من اجل الايضاح والتبيان واعطاء نظرة شاملة عن الموضوع حت تتكون لدينا فكرة واضحة وشاملة لرسم طريقة البحث واختيار العينة المناسبة للبحث .

2. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لملائمته و طبيعة هذه الدراسة والذي يساهم بشكل كبير في إيجاد الحلول للإشكاليات المطروحة .

3. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل : هو المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير اخر

• تحديد المتغير المستقل : الرياضات الجماهيرية

المتغير التابع : يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي نتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الاخرى حيث انه كلما احدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع .

• تحديد المتغير التابع : التماسك الاجتماعي**4.مجتمع الدراسة:**

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ويتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث جميع فئات المجتمع الممارسين للرياضة بجميع انواعها ومن مختلف الاعمار

1.4. عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي عينة قصدية عشوائية قوامها 80 ممارس للرياضة في مختلف النوادي والمركبات الرياضية والملاعب الجوارية .

5.مجالات الدراسة:**المجال المكاني :**

قمنا في بحثنا هذا باجراء البحث عل مستوى النوادي والمركبات الرياضية والملاعب الجوارية لبلدية قصر الحيران

المجال الزمني : قمنا باجراء البحث في الفترة الزمنية الممتدة من نهاية شهر افريل

الى اوائل شهر جوان

6.أدوات الدراسة:

هي الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات وفي بحثنا هذا استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.¹

وجاء في الاستبيان خاصتنا 30 سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور كالاتي - المشاركة الاجتماعية - المسؤولية الاجتماعية - الاندماج الاجتماعي وكانت الأسئلة مغلقة والاجابة فيها (درجة عالية) (بدرجة متوسطة) (بدرجة منخفضة) جدول يوضح الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	المتوسط المرجح بالاوزان	طول الفترة
درجة عالية	من 2.34 الى 3	0.66
بدرجة متوسطة	من 1.67 الى 2.33	0.66
بدرجة منخفضة	من 1 الى 1.66	0.66

7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.7. صدق الأداة: ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه .

بعد تصميم الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من الدكاترة مشهودلم بالخبرة واتجربة في مجال البحث العلمي قصد الوقوف عل مدى تناسبه مع اداف الدراسة والاستفادة من تعديلاتهم وتصويباتهم قبل ان يخرج الاستبيان في صورته النهائية .

¹ - محمد سرحان علي المحمودي, مناهج البحث العلمي , دار الكتب , صنعاء , الطبعة الثالثة , ص126

2.7. ثبات الأداة:

8. الاختبارات الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

بعد توزيع الاستبيان قمنا باسترجاعه والعمل على تفرغ البيانات في جداول بغرض تحليلها ومعالجتها احصائيا عن طريق مجموعة من العمليات الاحصائية , وذلك لايجاد التحليلات والاستنتاجات .

ومن اهم المعطيات في العمليات الاحصائية التكرارات والنسبئوية والمتوسط الحسابي لوصف البيانات والمقارنة بينها.

واعتمدنا في استخراج النسبة المئوية باستخدام القاعدة الثلاثية عل الشكل التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} / \text{العدد الكلي للعيينة}) * 100$$

$$\text{المتوسط الحسابي} = \text{مجموع القيم} / \text{عدد}$$

تحليل النتائج:

من متطلبات البحث العلمي أنه يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الجانب النظري. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقاً من افتراضنا العام للرياضات الجماهيرية دور في تنمية التماسك الاجتماعي.

ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم الاستبيان لافراد عينة البحث لمعرفة ما إذا كان للرياضات الجماهيرية دور في تنمية التماسك الاجتماعي.

1- عرض و تحليل نتائج البحث :

1.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى: المحور الاول : للرياضات الجماهيرية دور

في تنمية المشاركة الاجتماعية.

الجدول رقم(1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول المشاركة

الاجتماعية.

الترتيب	اتجاه العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية		الفقرة	الرقم
2	درجة عالية	91.43	2.74	2	12	54	التكرار	أعبر زملائي في الممارسة الرياضية على استعدادي لتقديم المساعدة	1
				2.85	20	77.1	النسبة		
4	درجة عالية	88.57	2.66	1	22	47	التكرار	أتعاون مع زملائي في الممارسة الرياضية في الأعمال الخيرية.	2
				1.43	31.43	67.1	النسبة		
6	درجة عالية	88.1	2.64	6	13	51	التكرار	أبادر مع زملائي في تنظيف مكان الممارسة الرياضية .	3
				8.6	18.57	72.9	النسبة		
9	درجة عالية	80	2.4	7	28	35	التكرار	أشارك مادياً في إصلاح أو اقتناء العتاد الخاص بالرياضة التي نمارسها .	4
				10	40	50	النسبة		
5	درجة عالية	88.1	2.64	8	9	53	التكرار	أشارك زملائي في مناسباتهم وافرأحهم .	5
				11.43	12.86	75.7	النسبة		
3	درجة عالية	90	2.7	3	15	52	التكرار	أميل إلى العمل الجماعي المشترك.	6
				4.29	21.43	74.3	النسبة		
1	درجة عالية	97.62	2.93	1	3	66	التكرار	أحد راحتي عند ممارسة الرياضة مع أفراد الفريق.	7
				1.43	4.29	94.3	النسبة		
7	درجة عالية	83.81	2.51	4	26	40	التكرار	استمتع بتبادل المزاح والدعاية مع أعضاء الفريق .	8
				5.71	37.14	57.1	النسبة		
8	درجة عالية	81.43	2.44	10	19	41	التكرار	أساند من زملائي عندما يمرون بأزمات نفسية أو مادية.	9
				14.3	27.14	58.6	النسبة		
10	درجة متوسطة	64.76	1.94	17	40	13	التكرار	اطلب رأي الآخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة	10
				24.3	57.14	18.6	النسبة		
		85.38	2.56						

يتضح من الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الأول (الرياضات الجماهيرية دور في تنمية المشاركة الاجتماعية) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) والتي تنص على انه (أجد راحتي عند ممارسة الرياضة مع أفراد الفريق) بمتوسط حسابي (2.93) ونسبة بلغت (97.62%) بإجمالي درجة عالية وفي المرتبة الثانية الفقرة (1) والتي تنص على أنني (أعبر لزملائي في الممارسة الرياضية على استعدادي لتقديم المساعدة) بمتوسط حسابي (2.74) ونسبة بلغت (91.43%) وفي المرتبة الثالثة الفقرة (6) والتي تنص على انه (أميل إلى العمل الجماعي المشترك) بمتوسط حسابي (2.7) ونسبة بلغت (90%) بإجمالي درجة عالية .

فيما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تقول (اطلب رأي الآخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة) بمتوسط حسابي (1.94) ونسبة بلغت (64.76%) وهو ما يقابل التقدير درجة متوسطة. كما يتضح من الجدول ان متوسط الأوزان للمحور الأول بلغ قيمة (2.56) وهو ما يقابل تقدير بدرجة عالية أي ان (الرياضات الجماهيرية دور في تنمية المشاركة الاجتماعية) وهذا ما تؤكدته دراسة الباحث / محمود فكرى الفار -المدرس بكلية التربية الرياضية _جامعة بنها بإعداد بحث وموضوعه " دور الرياضة في تعزيز المشاركة الاجتماعية لدى الشباب" دراسة مقارنة على عينة من طلاب جامعة بنها" والتي من أهم استنتاجات بحثه ارتفاع نسب المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الممارس للرياضة ارتفاع في نسب المشاركة في الاعمال التطوعية لدى الشباب الممارس للرياضة ارتفاع في نسب المشاركة الوطنية لدى الشباب الممارس للرياضة.

كما أكدت الأميرة ريما بنت بندر وكيل هيئة الرياضة لشؤون التخطيط والتطوير أن الرياضة تقوي المشاركة المجتمعية وتزيد من مشاركة الشباب ووعيهم بقضايا مجتمعاتهم.¹

¹ - (ريما بنت بندر: الرياضة تقوي المشاركة المجتمعية ورؤيتنا عالمية | موقع المواطن الإلكتروني للأخبار السعودية والخليجية والدولية)(almowaten.net)

1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: المحور الثاني : للرياضات الجماهيرية دور في

تنمية المسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول المسؤولية

الاجتماعية.

الرقم	الفقرة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	النسبة	اتجاه العينة	الترتيب
1	أحافظ على دقة مواعيدي والتزاماتي .	50	17	33	2.67	89.05	بدرجة عالية	4
		النسبة	71.4	24.29				
2	أبادر إلى حل النزاعات في المكان الذي أتواجد فيه .	49	12	9	2.57	85.71	بدرجة عالية	7
		النسبة	70	17.14				
3	أسعى للقيام بالصلح بين المتخاصمين في جماعة الفريق .	59	5	6	2.76	91.9	بدرجة عالية	2
		النسبة	84.3	7.14				
4	أحث زملائي على تنظيف الاحياء السكنية.	51	11	8	2.61	87.14	بدرجة عالية	5
		النسبة	72.9	15.71				
5	أتدخل عند ما أشاهد شخصا يخرب الممتلكات العامة.	48	17	5	2.61	87.14	بدرجة عالية	6
		النسبة	68.8	24.3				
6	أشعر أنني مسئول على تصرفات زملائي مهما كانت ايجابية او سلبية .	17	41	12	2.07	69.05	بدرجة متوسطة	10
		النسبة	24.3	58.57				
7	أتسأل على سبب غياب احد الزملاء عن الحصة الرياضية .	46	13	11	2.5	83.33	بدرجة عالية	8
		النسبة	65.7	18.57				
8	أعتبر كل إساءة لأفراد الفريق هي إساءة لي.	59	6	5	2.77	92.38	بدرجة عالية	1
		النسبة	84.3	8.57				
9	أحس أنني أتحمّل شيئاً من المسؤولية عند إساءة احد الزملاء .	35	33	2	2.47	82.38	بدرجة عالية	9
		النسبة	50	47.14				
10	التزم بكل الأدوار المكلف بها داخل المجموعة .	53	13	4	2.7	90	بدرجة عالية	3
		النسبة	75.7	18.87				
					2.57	85.81		

يوضح الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الثاني (لرياضات الجماهيرية دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية) حيث

جاءت الفقرة رقم (8) والتي نصها (أعتبر كل إساءة لأفراد الفريق هي إساءة لي). في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.77) وبنسبة بلغت (92.83%) وبعدها تكرارات (59) لتقدير بدرجة عالية من مجموع (70) للعينة ككل وهو ما يقابل درجة تقدير بدرجة عالية وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي نصها (أسعى للقيام بالصلح بين المتخاصمين في جماعة الفريق). بمتوسط حسابي قدره (2.76) وبنسبة بلغت (91.9%) بتقدير درجة عالية وفي المرتبة الثالثة الفقرة رقم (10) والتي نصها (الترزم بكل الأدوار المكلف بها داخل المجموعة). بمتوسط حسابي قدره (2.7) وبنسبة بلغت (90%) بتقدير درجة عالية . وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي نصها (أشعر أنني مسئول على تصرفات زملائي مهما كانت ايجابية او سلبية .) بنسبة بلغت (69.05%) وبمتوسط حسابي قدره (2.07) الذي تقابله تقدير بدرجة متوسطة . وجاءت نسبة المحور ككل (85.81%) ومتوسط الأوزان للمحور بلغ (2.57) أي ما يقابل التقدير بدرجة عالية وهو ما يؤيد فرضية المحور الثاني (للرياضات الجماهيرية دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية) وهذا ما أكدته دراسة (دور الأنشطة الرياضية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بنها)

للدكتور / عاطف نمر خليفة

والدكتور /محمود فكرى الفار

والباحث / محمد عطا عبد الرحمن حجاج

حيث يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لطلاب جامعة بنها وذلك من خلال التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة بنها وتوصل الباحثون إلى المسؤولية الاجتماعية تزداد عند الممارسين للأنشطة الرياضية عن غير الممارسين.

1. 3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة : المحور الثالث : للرياضات الجماهيرية دور في

تنمية الاندماج الاجتماعي.

الجدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول الاندماج الاجتماعي.

الرقم	الفقرة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	النسبة	اتجاه العينة	الترتيب
1	اشارك في الاحتفالات والتظاهرات الوطنية .	27	33	10	2.24	74.76	درجة متوسطة	8
		38.6	47.14	14.29				
2	أتعامل مع جميع الأفراد بدون استثناء ويود.	39	25	6	2.47	82.83	درجة عالية	5
		55.7	35.71	8.57				
3	اثني على زملائي عند القيام بعمل مميز او النجاح في تحقيق أهداف مشتركة.	57	8	5	2.74	91.43	درجة عالية	1
		81.4	11.43	7.14				
4	أبادر إلى التعرف إلى أفراد من رياضات مختلفة.	9	39	22	1.81	60.48	درجة متوسطة	10
		12.9	55.71	31.43				
5	أجيب دعوة زملائي في مناسباتهم.	49	8	13	2.51	83.81	درجة عالية	4
		70	11.43	18.57				
6	أبادل الأفكار والنقاشات مع زملائي .	38	26	6	2.46	81.9	درجة عالية	6
		54.3	37.14	8.57				
7	أجد راحة عند الاختلاط مع زملائي ومحادثتهم.	45	17	8	2.53	84.29	درجة عالية	3
		64.3	24.29	11.43				
8	أكون علاقات ايجابية مع الآخرين بسهولة.	34	19	17	2.24	74.76	درجة عالية	7
		48.6	27.14	24.29				
9	أفصح عن رغباتي ومكوناتاتي الخاصة لزملائي في الفريق .	19	20	31	1.83	60.95	درجة متوسطة	9
		27.1	28.57	44.29				
10	احترم آراء الآخرين وأتقبل أفكارهم إن كانت صحيحة	20	18	2	2.69	89.52	درجة عالية	2
		71.4	25.71	2.86				
					2.35	78.43		

الجدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث للمحور الثالث (للرياضات الجماهيرية دور في تنمية الاندماج الاجتماعي)

حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي نصها (اثني على زملائي عند القيام بعمل مميز او النجاح في تحقيق أهداف الفريق.) بنسبة بلغت (91.43%) ومتوسط حسابي قدره (2.74) وهو ما يقابل التقدير بدرجة عالية وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (10) والتي نصها (احترم آراء الآخرين وأتقبل أفكارهم إن كانت صحيحة) بنسبة بلغت (89.52%) ومتوسط حسابي قدره (2.69) وهو ما يقابل التقدير بدرجة عالية و في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) والتي نصها (أجد راحة عند الاختلاط مع زملائي ومحادثتهم.) بنسبة بلغت (84.29%) وبمتوسط حسابي قدره (2.53) وهو ما يقابل التقدير بدرجة عالية .

وجاء في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (9) والتي نصها (أفصح عن رغباتي ومكوناتي الخاصة لزملائي في الفريق .) بنسبة بلغت (60.95%) وبمتوسط حسابي قدره (1.83) وهو ما يقابل التقدير بدرجة متوسطة وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي نصها (أبادر إلى التعرف إلى أفراد من رياضات مختلفة.) بنسبة بلغت (60.48%) ولمتوسط حابي قدر (1.81) و هو ما يقابل التقدير بدرجة متوسطة . وبلغت نسبة المحور ككل (78.43) ومتوسط الاوزان للمحور بقيمة (2.35) وهو ما يعبر عنه التقدير بدرجة عالية وهو الاتجاه الذي يدعم الدراسة وهذا ما تؤكدته الدراسة التي بعنوان (دور الرياضة في إعادة الاندماج الاجتماعي للمساجين - دراسة ميدانية بسطيف-) (دريدي فاطمة، قيرواني محمد أمين، خولة ملياني) 2020 (دور الرياضة في إعادة الاندماج الاجتماعي للمساجين)، مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد (02 العدد) 02 ، الجزائر :جامعة قاصدي مرباح .ورقلة حيث أظهرت الدراسة ان المكونين والمربين يتبعون جميع الأنشطة الرياضية الهادفة لإعادة إدماج الجانحين في المجتمع

الاستنتاج العام:

من خلال تحليل نتائج الفروض الثلاثة للبحث والتي كانت كلها ايجابية بتقدير (بدرجة عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للفروض الثلاثة (2.5) والذي يقابله في جدول التقديرات (بدرجة عالية) أي ان النتائج تصب في صالح الفرضية العامة للبحث (للرياضات الجماهيرية دور في تنمية التماسك الاجتماعي) وهذا ما تؤيده دراسة ابراهيم بن سليمان الرواحي بعنوان دور الاندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني والتي شملت 03 مجالات وهي : (قيم الانتماء والولاء للمجتمع, قيم المشاركة الاجتماعية , قيم المحافظة على البيئة) وجاءت النسب كلها مرتفعة في المجالات الثلاث مما يؤكد ان دور الاندية الرياضية يتجلى في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب بنسبة كبيرة ومؤثرة في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع .

ومنه يمكن القول ان الرياضة تسهم بقدر معين في تنمية بعض القيم المجتمعية:

- تساهم الرياضة في تنمية المشاركة الاجتماعية من خلال التعاون والتآزر بين افراد المجتمع .
- تساهم الرياضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال التحلي بروح المسؤولية تجاه المجتمع .
- تساهم الرياضة في تنمية الاندماج الاجتماعي من خلال انصهار الافراد داخل المجتمع ونبذ العزلة والفرقة بين افراده .

من خلال ما سبق ذكره نستنتج ان للرياضة دور في تنمية التماسك الاجتماعي مما توفره من اتاحة الفرصة للجميع للمشاركة وازالة الحواجز والفروق بين الافراد وتبني مبدا التعاون والمشاركة في تحقيق الاهداف الرياضية والصحية والنفسية جماعية او فردية.

اقتراحات :

بعد الوصول الى هذه المرحلة من البحث والدراسة ومن خلال النتائج المتوصل اليها يمكننا ان نخلص الى بعض التوصيات التي من شأنها ان تفيد كل من يريد البحث في هذا المجال نذكر منها :

- الاهتمام بتوفير اماكن الممارسة الرياضية من اجل اتاحة الفرصة لكافة شرائح المجتمع لممارسة الرياضة بحرية .

-التشجيع والتحفيز على ممارسة الرياضة عبر تنظيم التظاهرات الرياضية والاعلام بجميع انواعه .

- الاهتمام بدراسة التاثيرات الاجتماعية للرياضة من اجل الاستفادة القصوى منها .

- العمل على تكوين مختصين في الرياضة الجماهيرية من اجل تاطيرها .

خاتمة

الخاتمة:

أصبحت الرياضة في وقتنا الحالي من بين الأمور الضرورية لتحقيق نمو متكامل ومتوازن لمفرد، إذ أن أغلب المختصين في علم السوك وعلم النفس الرياضي يشيرون إلا أن الرياضة هي السبيل الأمثل للتعلم، حيث يربطون ممارسة الرياضة بكل التعلمات، وهذا ما تدعمه النتائج النهائية لدراستنا راستنا هذه والمتعلقة بمقياس التماسك الإجماعي وبكل بعد من أبعاده.

حيث ومن خلال النتائج يمكننا القول أن الرياضات الجماهيرية والتي تمارس في الملاعب الجوارية الفضاءات العامة تساعد في تنمية الرياضي نفسيا وعقليا وبدنيا، بالإضافة إلا أنها تسمح له باكتساب خصائص نفسية واجتماعية تزرع فيه روح الإلتماء للجماعة وحب العمل لاجلها، بالإضافة إلى سهولة الإندماج والشعور بالراحة بين أفراد الفريق بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، وتمكنه من معرفة دوره في المجتمع ومدركا لحقوقه وواجباته، والأهم من كل ذلك فإن ممارسة الرياضة تعلم الفرد روح المسؤولية وحب مساعدة الغير سواءا بين زملاء الممارسة الرياضية أو باقي افراد مجتمعه ما يعود بالنفع عليه وعلى المجتمع ،

المراجع

- 1 - امين انور الخولي , الرياضة والمجتمع ,المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب , الكويت , 1996
- 2 - محمد محمد الحماحمي , الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق , مركز الكتاب للنشر , 2007
- 3 - محمد سرحان علي المحمودي , مناهج البحث العلمي , الطبعة الثالثة , دار الكتب , صنعاء اليمن , 2019
- 4 - ولاء البحيري , المشاركة المجتمعية مفاهيم الاسس العلمية للمعرفة , العدد102 , المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية , الاسكندرية مصر , 2004
- 5 - ابراهيم بن سليمان بن حمد الرواحي , دور الاندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني , اطروحة ماجستير , جامعة اليرموك الاردن , 2014,
- 6 - بن علية صدام , دور ممارسة الرياضات الجماعية في تنمية روح التماسك لدى تلاميذ الطور الثانوي , جامعة محمد بوضياف المسيلة , 2016/2017
- 7 - مشلوك كمال , دور الجمعيات الثقافية الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية, مذكر ماستر , جامعة محمد خيضر بسكرة , 2018/2019
- 8 - يوسف السماني حسين , الرياضة الجماهيرية لتعزيز ثقافة السلام , اطروحة دكتوراه, جامعة السودان , 2014
- 9 - محمد محسن عمر جابر, المسؤولية الاجتماعية من المنظور التربوي الاسلامي , مجلة التربية , العدد194 , الجزء 4 , القاهرة مصر , ابريل2022
- 9 - (ريما بنت بندر: الرياضة تقوي المشاركة المجتمعية ورؤيتنا عالمية | موقع المواطن الالكتروني للأخبار السعودية والخليجية والدولية)(almowaten.net)

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الانسانية
قسم: النشاطات البدنية والتربية الرياضية
فرع: ...
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي



استمارة استبيان حول:

دور الرياضات الجماهيرية في تنمية التماسك الاجتماعي

تحت اشراف الأستاذ : كروم بشير

الطالبة:

✓ غريس حسين

السنة الجامعية: 2022-2023

ملاحظة : ضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة

الاستمارة

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحوى مجموعة من الأسئلة التي تخص موضوع بحثي الذي أنا بصدد انجازه بعنوان " دور الرياضات الجماهيرية في تنمية التماسك الاجتماعي".

- فالرجاء منكم الإجابة على كل الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة بصراحة وأمانة ودقة ووضوح.

- وأفديكم بأن كل البيانات أو المعلومات التي تدلي بها لن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث فقط. كما أن سريتها سوف تكون مكفولة.

الاستبيان :

بعد المشاركة الاجتماعية:

الرقم	العبارات	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
01	أعبر لزملائي داخل الفريق على استعدادي لتقديم المساعدة			
02	أتعاون مع زملائي في الفريق في الأعمال الخيرية.			
03	أبادر مع زملائي في تنظيف مكان الممارسة الرياضية .			
04	أشارك مادياً في إصلاح أو اقتناء العتاد الخاص بالرياضة التي نمارسها .			
05	أشارك زملائي في مناسباتهم و أفراحهم .			
06	أميل إلى العمل الجماعي المشترك.			
07	أحد راحتي عند ممارسة الرياضة مع أفراد الفريق.			
08	استمتع بتبادل المزاح والدعاية مع أعضاء الفريق .			
09	أساند من زملائي عندما يمرون بأزمات نفسية أو مادية.			
10	اطلب رأي الآخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة			

بعد المسؤولية الاجتماعية:

الرقم	العبارات	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
01	أحافظ على دقة مواعيدي والتزاماتي .			
02	أبادر حل النزاعات في المكان الذي أتواجد فيه .			
03	أسعى للقيام بالصلح بين المتخاصمين في جماعة الفريق.			
04	أحث زملائي على تنظيف مكان الممارسة الرياضية.			
05	أدخل عند ما أشاهد شخصا يخرب الممتلكات العامة.			
06	أشعر أنني مسئول على تصرفات زملائي مهما كانت ايجابية او سلبية .			
07	أتسأل على سبب غياب احد الزملاء عن الحصة الرياضية .			
08	أعتبر كل إساءة لأفراد الفريق هي إساءة لي.			
09	أحس أنني أتحمل شيئاً من المسؤولية عند إساءة احد الزملاء .			
10	التزم بكل الأدوار المكلف بها داخل المجموعة .			

- بعد الاندماج الاجتماعي :

الرقم	العبارات	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
01	لدي رغبة في تكوين صداقات جديدة مع زملاء الرياضة التي أمارسها .			
02	أتعامل مع جميع الأفراد بدون استثناء وبود.			
03	اثني على زملائي عند القيام بعمل مميز و النجاح في تحقيق أهداف الفريق .			
04	أبادر إلى التعرف إلى أفراد الفرق التي نواجهها.			
05	أجيب دعوة زملائي في مناسباتهم.			
06	أبادل الأفكار والنقاشات مع زملائي .			
07	أحد راحة عند الاختلاط مع زملائي ومحادثتهم.			
08	أشعر بالسرور عند مخالطة أفراد الفريق ومحادثتهم.			
09	أفصح عن رغباتي ومكنوناتي الخاصة لزملائي في الفريق .			
10	احترم آراء الآخرين وأتقبل أفكارهم إن كانت صحيحة			

- الاستبيان في صورته النهائية بعد التحكيم

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية

قسم: النشاطات البدنية والتربية الرياضية

فرع: ...

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي



استمارة استبيان حول:

دور الرياضات الجماهيرية في تنمية التماسك الاجتماعي

تحت اشراف الأستاذ : كروم بشير

الطالبة:

✓ غريس حسين

ملاحظة : ضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة

السنة الجامعية: 2022-2023

الاستمارة

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحوى مجموعة من الأسئلة التي تخص موضوع بحثي الذي أنا بصدد انجازه بعنوان " دور الرياضات الجماهيرية في تنمية التماسك الاجتماعي "

- فالرجاء منكم الإجابة على كل الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة بصراحة وأمانة ودقة ووضوح.

- وأفيدكم بأن كل البيانات أو المعلومات التي تدلي بها لن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث فقط. كما أن سريتها سوف تكون مكفولة.

الاستبيان :

بعد المشاركة الاجتماعية:

الرقم	العبارات	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
01	أعبر لزملائي في الممارسة الرياضية على استعدادي لتقديم المساعدة			
02	أتعاون مع زملائي في الممارسة الرياضية في الأعمال الخيرية.			
03	أبادر مع زملائي في تنظيف مكان الممارسة الرياضية .			
04	أشارك مادياً في إصلاح أو اقتناء العتاد الخاص بالرياضة التي نمارسها .			
05	أشارك زملائي في مناسباتهم و أفراحهم .			
06	أميل إلى العمل الجماعي المشترك.			
07	أحد راحتي عند ممارسة الرياضة مع أفراد الفريق.			
08	استمتع بتبادل المزاح والدعاية مع أعضاء الفريق .			
09	أساند من زملائي عندما يمرون بأزمات نفسية أو مادية.			
10	اطلب رأي الآخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة .			

بعد المسؤولية الاجتماعية:

الرقم	العبارات	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
01	أحافظ على دقة مواعيدي والتزاماتي .			
02	أبادر حل النزاعات في المكان الذي أتواجد فيه .			
03	أسعى للقيام بالصلح بين المتخاصمين في جماعة الفريق.			
04	أحث زملائي على تنظيف الاحياء السكنية .			
05	أتدخل عند ما أشاهد شخصا يخرب الممتلكات العامة.			
06	أشعر أنني مسئول على تصرفات زملائي مهما كانت ايجابية او سلبية .			
07	أتسأل على سبب غياب احد الزملاء عن الحصة الرياضية .			
08	أعتبر كل إساءة لأفراد الفريق هي إساءة لي.			
09	أحس أنني أتحمل شيئاً من المسؤولية عند إساءة احد الزملاء.			
10	التزم بكل الأدوار المكلف بها داخل المجموعة .			

- بعد الاندماج الاجتماعي :

الرقم	العبارات	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
01	اشارك في الاحتفالات والتظاهرات الوطنية .			
02	أتعامل مع جميع الأفراد بدون استثناء وبود.			
03	اثني على زملائي عند القيام بعمل مميز و النجاح في تحقيق أهداف الفريق.			
04	أبادر إلى التعرف إلى أفراد من رياضات مختلفة.			
05	أجيب دعوة زملائي في مناسبتهم.			
06	أبادل الأفكار والنقاشات مع زملائي .			
07	أحد راحة عند الاختلاط مع زملائي ومحادثتهم.			
08	أكون علاقات ايجابية مع الآخرين بسهولة.			
09	أفصح عن رغباتي ومكنوناتي الخاصة لزملائي في الفريق .			
10	احترم آراء الآخرين وأقبل أفكارهم إن كانت صحيحة			